

سيرة وحياة الملك اورخي تيشوب  
(١٢٧٢-١٢٦٧ ق.م)

زينب علي جاسم  
أ.م.د. أريج أحمد حسين  
كلية التربية- ابن رشد



سيرة وحياة الملك اورخي تيشوب ( ١٢٧٢-٢٦٧ ق.م )

زينب علي جاسم

أ.م.د. أريج أحمد حسين

المقدمة :

الحيثيون من الأقاليم التي تعود أصولها الى الأقاليم الهندو -أوربية<sup>(١)</sup>، التي هاجرت في نهاية الألف الثالث قبل الميلاد، وذلك على شكل هجرات متتالية ، اذ وكان موطن هذه الأقاليم في الأصل يعود الى بلاد القفقاس<sup>(٢)</sup>.

تولى العرش في هذه المملكة ملوك عدة كان لهم شأن كبير في رقي هذه المملكة وترسيخ سيطرتها، يعد الملك سيرة الملك اورخي تيشوب وتوليته العرش ( ١٢٧٢-٢٦٧ ق.م ) وقسم على مبحثين، ضم الأول تناول الأسم واللقب، وأختمه، وعائلته، ثم وفاته، فيما تطرق المبحث الثاني تولي العرش للملك أورخي تيشوب موضوع بحثنا.

المبحث الاول: سيرة الملك اورخي تيشوب

١ - الأسم والألقاب :

مثلما هو معروف أن ملوك الدولة الحثية عند أعتلائهم للعرش يتخذون أسماء جديدة، وهذا لإضفاء القدسية والشرعية في حكمهم<sup>(٣)</sup>، وتدل هذه الالقاب على أنهم أصحاب نفوذ وسلطان على غيرهم من الملوك، الذين كانوا في نظرهم أقل شأنًا<sup>(٤)</sup>.

وكان الملك أورخي تيشوب احد هؤلاء الملوك، الذي كتب (Urhi-Tešub) (١٢٧٢- ١٢٦٧ ق.م)<sup>(٥)</sup>.

ومن الجدير بالذكر ان قراءة أسم (أورخي تيشوب) اختلفت من قبل الباحثين، إذ ورد أسمه في المراجع على النحو الآتي : (أورخي-تيشوب) (Urhi-Tešub)<sup>(٦)</sup>، (أورشي-تيشوب) (Urši-Tešub)<sup>(٧)</sup>، (أورحي-تيشوب) (Urhi-Tešub)<sup>(٨)</sup>، وترجمة بيومي قنديل بصيغة (يوري-تيشوب) (Yori-Tešub)<sup>(٩)</sup>.

اما اصل أسم (أورخي تيشوب) هو حوري الاصل<sup>(١٠)</sup>، وعند اعتلاءه الملك للعرش الحثي اصبح اسمه مورشيلي الثالث (Muršili III)<sup>(١١)</sup>.

وهو أعظم الأسماء في السلالة الحاكمة<sup>(١٢)</sup>، ويذكر الباحث صلاح رشيد الصالحي<sup>(١٣)</sup>: أن أسم (مورشيلي) معناه الذي لايرحم.

## سيرة وحياة الملك اورخي تيشوب ( ١٢٧٢-٢٦٧ ق.م )

وأنة أول ملك حثي حمل أسم حوري، وهذا أكبر دليل على التأثير الحضاري لهذه المملكة بغيرها من الممالك حتى زوالها<sup>(١٤)</sup>، ويبدو أن سبب أتخاذه لهذا الأسم هو من اجل دعم حقه في وراثة العرش<sup>(١٥)</sup>، فضلاً عن أفتخاره بالأعمال البطولية التي قام بها جده مورشيلي الثاني<sup>(١٦)</sup>.  
وعمه حاتوشيلي الثالث<sup>(١٧)</sup>، لم يكن ينادي أورخي تيشوب الاباسمه<sup>(١٨)</sup>،  
على عكس الفرعون المصري (رعسيس الثاني)، الذي كان يخاطب أورخي تيشوب بالرسائل<sup>(١٩)</sup>،  
بأسم (مورشيلي الثالث)، عندما كان أورخي تيشوب يحاول اللجوء<sup>(٢٠)</sup> الى مصر<sup>(٢١)</sup>.  
كما ولقب نفسه بـ (الملك العظيم)، لتأكيد حقه على العرش الحثي<sup>(٢٢)</sup>.  
وأسم اورخي معناه هو (الحق)<sup>(٢٣)</sup>، وتيشوب<sup>(٢٤)</sup>، فهو المعبود الرئيسي للحثيين  
(اله العاصفة)<sup>(٢٥)</sup>، وورد أسم تيشوب في كثير من الأسماء الحورية.

وأسم مورشيلي حمله اثنين من الملوك، الأول منهم هو مورشيلي الاول (Muršili I)، الذي حكم  
(١٦٢٠-١٥٩٠ ق.م)<sup>(٢٦)</sup>.  
وخلال حكمه استطاع قيادة القوات الحثية في سوريا<sup>(٢٧)</sup>، ومحاصرة مدينة حلب<sup>(٢٨)</sup>، وتدميرها  
ووضع نهاية لمملكة يمخد<sup>(٢٩)</sup>.

ومن بعدها توجه باتجاه الشرق بمحاذاة نهر الفرات<sup>(٣٠)</sup>، الى مدينة بابل<sup>(٣١)</sup>، واسقط سلالتها  
الاولى (١٥٩٥ ق.م)<sup>(٣٢)</sup>.

وعلى الرغم من هذه الانتصارات الا أن نهايته كانت مأساوية بالقتل على يد (صهره) الذي يدعى  
خانتيلي الاول (Hantili I) (١٥٩٠-١٥٦٠ ق.م)، والذي كانت بداية حكمه ضعيفة<sup>(٣٣)</sup>.  
اما الثاني وهو جده مورشيلي الثاني (Muršili II)، الذي تولى الحكم من (١٣٢١-٢٩٥ ق.م)،  
والذي امتاز عهده بمواجهة الانشقاقات في داخل المملكة الحثية، واثبت جدارته على الرغم من صغر  
سنه<sup>(٣٤)</sup>، والذي لم يتجاوز العشرين عاماً، وعندما اندلعت التمردات والاضطرابات في داخل المملكة الحثية  
تدخل هو بنفسه لقمعها، من خلال حملات عسكرية<sup>(٣٥)</sup>.

### ٢- اختتامه:

تعد الأختام واحدة من اهم الاختراعات المهمة في الشرق الأدنى القديم، ودائماً ما تخضع للتطوير  
والتغيير المستمر<sup>(٣٦)</sup>.

استخدم الحثيون نوعين من الأختام وهما: (الختم المنبسط والختم الاسطواني)، وشاع استخدام  
الأختام المنبسطة، المصنوعة من حجر الهيماتين وهو حجر يصعب قطعه، ويستخدم عن طريق ضغطه  
على الطين ليعطي صورة واضحة<sup>(٣٧)</sup>، مثلت عليها صور لحيوان واحد او عدة حيوانات تكون حول محور  
واحد، أما الأختام الأسطوانية صورت حيوانات وصور الصيد والحرب، وأحياناً أستعراض الألهة او مناظر  
العبادة<sup>(٣٨)</sup>، واستخدمت هذه الأختام كتوقيع شخصي للملك، والبعض منها حملت نوعاً من النقوش، تزودنا

بالمعلومات المفيدة، وظهرت الاختام الحثية في أواخر القرن السادس عشر وبداية القرن الخامس عشر قبل الميلاد<sup>(٣٩)</sup>، ونقشت بالخط الهيروغليفي<sup>(٤٠)</sup>، واحيطت بالكتابة المسمارية<sup>(٤١)</sup>.

وامتازت اختام المملكة الحثية القديمة بشكلها المستدير والمقعر، في حين أغلب اختام الامبراطورية الحثية محدبة الوجهين، ومضمون الختم هو (الملك، الإله، الرمز)<sup>(٤٢)</sup>.  
ان تفاصيل اشكال بعض الأختام الخاصة بالملوك ترمز الى دلالات دينية ممزوجة بإطار سياسي<sup>(٤٣)</sup>.

### ومن الاختام الاخرى التي تم العثور عليها أختام أورخي تيشوب (Urhi-Tešub):

١- فبعد ان توفي الملك الحثي مواتالي الثاني، وتولى من بعده ولي عهده اورخي تيشوب، وحدثت مشاكل واضطرابات حول العرش الحثي، كان اورخي تيشوب يستخدم أختام والده مواتالي الثاني، وهذا من أجل ان يعطي لنفسه الاولوية واللاحقية في تولي العرش الحثي، ومن الاختام التي استخدمت في الوثائق الرسمية، والمنقوش عليها "أورخي-تيشوب ولي العهد الابن العظيم للملك"، هذا دلالة على انه ولياً للعهد وليس عمه حاتوشيلى الثالث، ويحتمل ان هذا الختم استخدم قبل توليه العرش، وعلى الرغم من انه لم يمارس الحكم بصورة فعلية، وذلك سلطته كانت محدودة جداً، وهذا بسبب مزاحمة عمه له ومحاولته بالسيطرة على العرش، وايضاً دور زوجة العم التي ادت دوراً في التنافس ودفن ولي العهد الحقيقي عن سيطرته على عرش الدولة، والعم وزوجته اقدا على الكثير من الاتفاقيات مع ملوك الشرق الأدنى، بأعتقادهم هم اولى بالعرش الحثي<sup>(٤٤)</sup>.

٢- وبعض من الملوك الحثيين اشركوا ولي عهدهم في الاختام مع القابهم المدونة على الاختام، مثل الملك اورخي تيشوب مع والده، من اجل تجنب الصراع والانقلابات من بعض القادة والنبلاء، وكان يشترك ولي العهد في عقد المعاهدات ويقوم ببعض الاعمال التي يقوم بها والده<sup>(٤٥)</sup>.

٣- ومن الأختام الأخرى التي تم العثور عليها ختم طيني عمله الملك الحثي مواتالي الثاني يظهر فيه مع ابنه الملك اورخي تيشوب، واحتوى هذا الختم على اسمه ولقب (توخانتي) (Tuḫkanti)<sup>(٤٦)</sup> اي ولي العهد والاله الزراعي للملك (شاروما)<sup>(٤٧)</sup>، ويظهر قرص الشمس المجنح في اعلى الختم، يحتضنه الاله ويرتدي الاله التاج ذو القرون، بينما اورخي تيشوب يرتدي قبعة مدببة من نفس الشكل، ولكن بقرن امامي واحد فقط، وهذا اول شخص يظهر من العائلة المالكة بقبعة ذات قرن، وكان يهدف الى ان تكون السلطة الى ابنه أورخي تيشوب بدون معارضة احد، واحتضان الاله يدل على قدسية الملوكية وحماية الاله للملك، ومن أجل ان يضيفي القدسية والشرعية، لان فترة حكمه موضع تساؤلات بعض الرجال في البلاط الملكي، فصمم مواتالي الثاني على تقوية العلاقة بينه وبين الاله،

وبمجرد ان اصبح اورخي تيشوب ملكاً بدأ باستخدام الاختام الجديدة، في وسط احد هذه الاختام مثل اله العاصفة يقف على عربة نسر تجرها الثيران<sup>(٤٨)</sup>، ويحمل بيده رمحاً وقوساً على كتفه، (ينظر الشكل: ١).

بعض الاسئلة تثير حول اختام الملك مواتالي الثاني منها وجود أسم الملك على الختم، ويبدو انه قد خول المسؤولين بتريخيص لاستخدامهم لها في العاصمة حاتوشا وفي مدن اخرى، من اجل تيسير اعمال المملكة، حتى ان حارس ختم الملك مواتالي الثاني كان مرخص له استخدام ختم الملك<sup>(٤٩)</sup>

٤- وختم آخر للملك الحثي أورخي تيشوب في مشهد صور على الأختام الملكية يدعى(ختم العناق)(Unarmun gssiegel)، او(ختم الاحتضان)، والذي تم العثور عليه من خلال التنقيبات في المملكة الحثية، (ينظر الشكل: ٢).

وهذا الختم ينسب في بعض الاحيان الى أورخي تيشوب وابيه الملك مواتالي الثاني، وفيه يظهر الملك أورخي تيشوب يحمل عصي تدعى (كالموش (Kalmuš)، ويعانق الاله<sup>(٥٠)</sup>، ومسترشداً بأله الطقس، كما جاء فيه: " إله الطقس العظيم من السماء"<sup>(٥١)</sup>.

كما تم العثور على ختم للملك اورخي تيشوب، وتمثل بوجود مشهد العناق الاله للملك في اغلب الملوك الحثيين وتم تكرار هذا المشهد بكثرة حتى في عهد الملك الحثي تودخليا الرابع (Tudhālia IV) (١٢٣٧ - ١٢٢٨ ق.م)<sup>(٥٢)</sup>، وان الشبه الكبير بين الملك والاله في الثياب بين الاله والملك دلالة على :

١- تأليه الملوك في تلك الفترة حتى ان الملك الحثي يؤله حتى بعد وفاته، الا ان هذا الشئ انتهى بوفاة أورخي تيشوب، على الرغم من انه اتبع كل الطرق والوسائل من اجل استمراريته في العرش الحثي الا ان هذا لم يحدث بسبب منافسة عمه حاتوشيلي الثالث له<sup>(٥٣)</sup>.

٢- وفي ختم اخر يعود الى الملك أورخي تيشوب وعليه طبع الختم الملكي الخاص به، كتب فيه اسم الملك واسلافه بالمسمارية، اما شكل الدائرة في الوسط هي شعار العائلة الملكية الحثية، وفي الاعلى (الشمس المجنحة)، وشكل السكين في اسفل الختم يدل على المقطع لي(Li) وهو المقطع الاخير من اسم الملك، مورشيلي الثالث (ينظر الشكل: ٣) .

٣- ومن الاختام التي استخدمها الملك اورخي تيشوب في الوثائق الرسمية، ختم نقش عليه "اورخي-تيشوب ولي العهد الابن العظيم للملك"<sup>(٥٤)</sup>، دلالة هذه الكتابات على انه هو الملك وليس عمه حاتوشيلي الثالث<sup>(٥٥)</sup>.

يمكن ملاحظة الاختام التي استخدمها الملك اورخي تيشوب بأنها احتوت على صورة الاله مرتدياً ثوباً قصيراً، ويحمل بيده عصا مع وجود رمز اله الجبل بجميع جوانب الختم هذا الرمز، بالاضافة الى وجود رمز الشمس المجنحة والملك يرتدي القبعة المقرنة، ويوجد تشابه بين ثوب الملك وثوب الاله ويحمل الملك بيده قوساً (ينظر الشكل: ٤).

ان وجود الاله في الختم هو من اجل حماية الملك وايضاً من أجل امداده بالقوة، ليتخلص بها من اعدائه، بالإضافة الا ان وجود الاله رغم هو مصدر الهام المجتمع الحثي، واختيار وضع الاله في اجزاء الختم يدل على احقية الملك الحثي اورخي تيشوب، ووجود الاله مع بعض الرموز للالهة الاخرى في الختم يدل على ان الالهة بجانب ولي العهد وهي التي سعت بوصوله الى العرش، ووجود في الختم حيوان الماعز في مقدمة الختم وخلفها الاله ومن خلفهم الملك، يدل على انهم اخذوه الى مكانته التي وهبته الالهة له<sup>(٥٦)</sup>.

٤- سعي الملك في الحصول على العطف الالهي من خلال مشاهد الختم، ولاسيما العسكرية فيقلد الاله في الثياب (ينظر الشكل:٥).

### ٣- والده:

مواتالي الثاني (Muwatallil) (١٢٩٥-١٢٧٢ ق.م)<sup>(٥٧)</sup>، تولى عرش المملكة الحثية بعد وفاة والده مورشيلي الثاني، وعمل على نقل العاصمة<sup>(٥٨)</sup> من حاتوشا الى تارخونتاشا التي تميزت بموقعها الجغرافي المهم<sup>(٥٩)</sup>.

وتركت العاصمة حاتوشا تحت أشرف (ميتاناموا) (Mittannamuwa)<sup>(٦٠)</sup>، لان العاصمة حاتوشا في الشمال كانت دائماً ما تتعرض لهجمات قبائل الكاسكا<sup>(٦١)</sup>، محاولاً أستغلال البعد الديني الموجود في مناطق الجنوب وتوضفه من أجله<sup>(٦٢)</sup>، ولم تشهد فترة مواتالي الثاني اي اضطرابات في داخل المملكة الحثية<sup>(٦٣)</sup>.

وهذا يعود لمقدرته السياسية والعسكرية في إدارة المملكة الحثية<sup>(٦٤)</sup>، وان أغلب ما وصل عن هذا الملك هي كتابات تركها الأخ الاصغر له اي حاتوشيلي الثالث، الذي ورث امبراطورية ذات علاقات قوية جداً بالممالك المجاورة<sup>(٦٥)</sup>، وامتازت سياسته (باللطف والاعتدال و التسامح) في مواجهة اخيه، الذي يمتاز بالشر وعدم الرحمة<sup>(٦٦)</sup>، وكانت علاقته مع اخيه نوعاً ما جيدة ونصبه قائد أعلى على القوات الحثية<sup>(٦٧)</sup>، وحاكماً على الاراضي العليا<sup>(٦٨)</sup>، وكانت احدي المهام الاكثر الحاحاً لحاتوشيلي الثالث إعادة أعمار وتوطين سكان المدن المدمرة في داخل المملكة الحثية<sup>(٦٩)</sup> أما على الصعيد الخارجي ورث من أبيه الملك مورشيلي الثاني مملكة واسعة، فعمل على تنظيم المقاطعات الشمالية الشرقية في حاكبيس<sup>(٧٠)</sup>، عمل الملك مواتالي الثاني على تثبيت ابنه ولياً للعهد<sup>(٧١)</sup>.

وهذا بعد أن حصل على موافقة ودعم اخيه حاتوشيلي الثالث<sup>(٧٢)</sup>، وهذا حتماً سيكون متوافقاً مع القواعد التي نصت عليها الشريعة الحثية<sup>(٧٣)</sup>، وبذلك ضمن عدم تدخل المنافس الأقوى لأبيه<sup>(٧٤)</sup>، والآخر من جانبه أخفى حاتوشيلي الثالث عدم موافقته وعلن بعدها رفضه لحكم ابن اخيه اورخي تيشوب<sup>(٧٥)</sup>، ذلك لأنه عد وراثياً غير شرعياً بأعتبره ابن محظية من الدرجة الثانية<sup>(٧٦)</sup>.

كما جاء في مرسوم تيلينيو في حال عدم وجود وريث شرعي للملك يذكر النص: "يرث العرش بالدرجة الأولى ابن الملك من الزوجة الأولى، إذا ليس هناك أمير من الزوجة الأولى، ليأتي بعده في الدرجة الثانية ابن الزوجة الثانية (المحظية)، وإذا لم يوجد اي من الجانبين يحق والحالة هذه لزوج احدى بنات الملك من الدرجة الأولى (من الزوجة الأولى) ان يتربع على العرش، وإذا انعدم أي قريب للملك فيحق لذوي القربى البعيده من الملك المتوفي الحق في وراثة العرش" <sup>(٧٧)</sup>، النص هذا من أجل التخلص من المنافسات والاعتيالات في داخل المملكة الحثية <sup>(٧٨)</sup>، وجاء في نص لحاتوشيلي الثالث يقول فيه: "أخي لم يكن له أبناء من الزوجة الأولى، انا اخذت اورخي تيشوب وهو ابن محظية واجلسته على عرش خاتي..."<sup>(٧٩)</sup>.

#### ٤ - والدته:

دانوخيبا (Danu-Heba) من أصل حوري <sup>(٨٠)</sup>، ومعنى إسمها (محببة للآلهة خيبا) <sup>(٨١)</sup>، ويطلق هذا الاسم على الملكات من باب اضافة نوع من التقديس، وخيبات هي واحدة من الآلهة الحثية، وهي زوجة لإله العاصفة تيشوب وصورت وهي تعطي الأسد <sup>(٨٢)</sup>.

والمعلومات الواردة عن الملكة (دانوخيبا) وردت لنا من خلال حكم الملك مورشيلي الاول <sup>(٨٣)</sup>. واختلف في هذا الامر فالبعض منهم يرجح بأنها زوجة الملك مورشيلي الثاني <sup>(٨٤)</sup>، والدليل انه تم العثور على طبعات ختم بأسم دانوخيبا في موقع نيسان تبه (Nisan tepa) <sup>(٨٥)</sup>، وهي دليل على ان مورشيلي الثاني تزوجها قبل وفاته بفترة قصيرة <sup>(٨٦)</sup>، وانها ليست زوجة الملك مواتالي الثاني <sup>(٨٧)</sup>، ويقال انها (اسيرتو) (Esertu) هي المرأة التي تتمتع بنفس منزلة السيدة الأولى، وعلى شرط أنها حرة منذ ولادتها <sup>(٨٨)</sup>، والبعض الاخر يرجح بأنها الزوجة الثانية او المحظية للملك مواتالي الثاني وهي ام الملك اورخي تيشوب <sup>(٨٩)</sup>.

والرأي الاخر ينفي انها زوجة لمواتالي الثاني لان الملك مواتالي قام بمعاقبته ونفيها إلى خارج المملكة الحثية، واختلف في هذا الأمر أيضاً اذ يذهب الى انه تم قتلها والآخر يذهب الى نفيها <sup>(٩٠)</sup>، والمرجح حالة النفي لأن الملك أورخي تيشوب اعادها من النفي، مما تسبب في اثاره الصراع بينه وبين عمه حاتوشيلي الثالث <sup>(٩١)</sup>.

هذه المرأة وسعت نفوذها وقامت بنقش اسمها على عدد من الأختام <sup>(٩٢)</sup>، احياناً منفردة و احياناً بالأسماء الملكية (مورشيلي، مواتالي، اورخي تيشوب) <sup>(٩٣)</sup>.

تورطت دانوخيبا بانقلاب عندما حاولت نقل العرش الى ولدها <sup>(٩٤)</sup>، على حساب ابن مواتالي الثاني (اورخي تيشوب) <sup>(٩٥)</sup>، ورأي يذهب الى ان الانقلاب كان لصالح كورونتا <sup>(٩٦)</sup>.

## سيرة وحياة الملك اورخي تيشوب ( ١٢٧٢-٢٦٧ ق.م )

ويحتمل انها كانت مدعومة من القصر والنبلاء، لذلك لم تعدم بل تم نفيها بتهمة ممارسة السحر<sup>(٩٧)</sup>، ومع هذا سمح لها بالعودة إلى العاصمة حاتوشا من قبل الملك اورخي تيشوب<sup>(٩٨)</sup>.  
لم تكن هذه الملكة وحدها في حياة الملك، بل هناك نساء اخريات في داخل القصر وحول الملك<sup>(٩٩)</sup>، مما اثار الكثير من الشكوك حول هذه الملكة وزوجها من الملك او غيره من الملوك، خصوصاً وأن أسمها يرد في ثلاث مرات، وكل مرة تكون لملك<sup>(١٠٠)</sup>.  
عليه يمكن القول مما تقدم:

- ان هذه الملكة تزوجت من مورشيلي الثاني، الا أنها توفيت بمرض عضال، وكان لديه منها أطفال وهم مواتالي الثاني وحاتوشيلي الثالث.  
- أو أن الملك مورشيلي الثاني متزوج من دانوخيبا، وهي من أصول حورية وأنجبت له ولداً يحتمل انه(كورونتا)، كان غير مرحب بها وابنها لأصولها الحورية، اما عن زواجها من مورشيلي الثاني فيمكن ان تكون هي زوجة ثانية أثناء فترة زواجه الأول، وكانت لها طموح في تولي ابنها العرش<sup>(١٠١)</sup>، أحتلت منصب (التاونانا) (Tawnanna)<sup>(١٠٢)</sup>، وهذا بعد ان توفت ام اولاده، وكان لديها ابن من الملك مورشيلي الثاني.

اشارت بعض طبقات الأختام الى اسم الملكة(دانوخيبا) الى جانب الملك مورشيلي الثاني، ويذهب البعض على ان الموجود في الختم ليس مورشيلي الثاني بل مورشيلي الثالث، اي (أورخي تيشوب)<sup>(١٠٣)</sup>.  
وان تقسيم الأختام التي حملت اسم دانوخيبا قسمت الى مجموعتين:

(١) تنتمي الى عهد الملك مورشيلي الثاني<sup>(١٠٤)</sup>.

(٢) تنتمي الى عهد الملك مورشيلي الثالث<sup>(١٠٥)</sup>.

### ٥- اخوته:

أولمي تيشوب(Ulmi-Tešub)(١٢٢٨-٢٢٧ ق.م)<sup>(١٠٦)</sup>، وهو ابن الملك الحثي مواتالي الثاني، وامه الملكة دانوخيبا<sup>(١٠٧)</sup>، وبعض المصادر تذكر انه الابن الاصغر للملك مورشيلي الثاني، فكان صغيراً في السن عندما توفي والده<sup>(١٠٨)</sup>.

وكما تلقب بلقب(كورونتا)(Kurunta) اي الملك العظيم<sup>(١٠٩)</sup>، واسم كورونتا هو اسم لأحد الالهة الحثية<sup>(١١٠)</sup>، ولقب أيضاً بالامير الملكي<sup>(١١١)</sup>، وتولى الحكم بعد (ايناراش)(Enaraš)<sup>(١١٢)</sup>، وحكم أولمي تيشوب كملك حثي على كامل اراضي الإمبراطورية الحثية بما فيها تارخونتاشا<sup>(١١٣)</sup>، بعد تنصيبه على العرش<sup>(١١٤)</sup>، ووصف الملك حاتوشيلي الثالث أولمي تيشوب بأنه (الملك القوي)<sup>(١١٥)</sup>، وترك ثلاث اختام وعشرات اللوح في المحفوظات الملكية في منطقة بوغاز كوي، حملت هذه اسماء والقباب الملك أولمي تيشوب وهي (الملك العظيم، لابارنا، شمسي)<sup>(١١٦)</sup>، ان دل هذا على شي فأنا يدل

## سيرة وحياة الملك اورخي تيشوب ( ١٢٧٢-٢٦٧ ق.م )

على صعود أولمي تيشوب على كرسي العرش، وكانت مدة حكمه قصيرة، ويمكن ان تكون أسباب تركه للعرش انقلاب او ووفاته<sup>(١١٧)</sup>.

والسبب الذي دفع مواتالي الثاني، لأبعاد ابنه أولمي تيشوب من مغادرة القصر الملكي، وتركه عند عمه حاتوشيلي الثالث ليعيش في مقاطعة حاكبيس، كان من أجل ان يعلمه الفنون القتالية، بالإضافة ليحميه من المؤامرات والاغتيالات التي تحدث في داخل الاسرة الملكية<sup>(١١٨)</sup>.

ليس هذا فقط بل كان مواتالي الثاني يفكر ان في حال موته او قتله في احدى المعارك، وأغتيال ابنه اورخي تيشوب في مؤامرة داخل البلاط الحثي، يكون لديه من يرث العرش من بعده<sup>(١١٩)</sup>، بالإضافة الى هذا وجد أولمي تيشوب القرب من ابناء حاتوشيلي الثالث، تطورت العلاقة بينهما بشكل كبير جداً<sup>(١٢٠)</sup>.

وتم العثور على لوحة مصنوعة من البرونز في العاصمة حاتوشا، سجلت فيها توافق بين كل من تودخليا الرابع وابن عمه الامير أولمي تيشوب<sup>(١٢١)</sup>.

وفي نص يذكر تودخليا الرابع قائلاً: "عندما رأى والدي الاحترام والمودة بين كورونتا ومعى، قال أنه أحضره معنا"<sup>(١٢٢)</sup>، لاسيما ان فارق العمر بين الملكين قد يصل إلى عشر سنوات<sup>(١٢٣)</sup>، ورد في احد النصوص ما يشير الى هذه الصداقة بالقول: "قبل ان يصبح تودخليا الملك، جعلت الآلهة تودخليا وكورونتا اصدقاء..."، واقسما على حماية بعضها البعض ولكن في عهد ابي عندما وضع اخي الاكبر نيريك كايلى<sup>(١٢٤)</sup> عهد كنت حتى ذلك الوقت لم اكن تحت نظر الملك، ولكن كورونتا بالفعل اظهر لي الولاء، واعطاني هذا القسم الشخصي : "إذا لم يضعك والدك على العرش ففي اي موضع سوف يضعك أبيك، سوف أكون موالى لك فقط، وسأكون الخادم الموالى" حاتوشيلي الثالث كان مدرك ان العلاقة بين ابنه أولمي تيشوب تضمن له استقرار الملكية في عائلته<sup>(١٢٥)</sup>.

وعثر على لوحة أطلق عليها لوحة (Hatip)، او (نقش الخطيب) للملك أولمي تيشوب، (ينظر: الشكل ٦)<sup>(١٢٦)</sup>، وهو نصب تذكاري صخري، تم العثور عليه على بعد ١٧ كم جنوب قونية، والنقش هو شخص يرتدي خوذة مخروطية الشكل، ويحمل بيديه قوس ورمح وكتب عليها باللغة الهيروغليفية<sup>(١٢٧)</sup> "كورونتا، الملك العظيم، البطل، ابن مواتالي، الملك العظيم، البطل"<sup>(١٢٨)</sup>.

واعتقد أولمي تيشوب أن له الحق في المطالبة في تولي عرش المملكة الحثية مثل ابن عمه تودخليا الرابع<sup>(١٢٩)</sup>، فأعلن تمرداً مما أدى الى حروب أهلية في المملكة الحثية<sup>(١٣٠)</sup>.

الا أن هذا الأمر لم يستمر طويلاً، وسرعان مااستعاد تودخليا الرابع عرشه<sup>(١٣١)</sup>.

عندما اراد الملك حاتوشيلي الثالث ان يكون له أحق في تولي عرش العاصمة الحثية، وان يخلو الحكم له ولذريته من بعده، فبعد ان نفي ابن اخيه الملك اورخي تيشوب، لم يكن امامه سوى اخ اورخي

تيشوب (أولمي تيشوب) الذي تعهد هو بتربيته، بأمر من أخيه الملك مواتالي الثاني، وهذا بصفته هو القائد في المملكة الحثية أي كالمشيدي (CAL-MESED)<sup>(١٣٢)</sup> فأصبح حاتوشييلي الثالث القائد<sup>(١٣٣)</sup>.

وتساؤلات كثيرة حول أولمي تيشوب وميوله الى اخيه صاحب الحق الشرعي ام الى عمه حاتوشييلي الثالث، بأعتبره هو مربيه وقائده، ويتضح ان حاتوشييلي الثالث حسم الامر وكافأ ابن اخيه أولمي تيشوب وضمه الى جانبه، وهذا بأعطاء ارض تارخونتاشا<sup>(١٣٤)</sup>، وان احد الاسباب التي جعلت أولمي تيشوب يوافق على قبوله بمدينة تارخونتاشا لاسباب دينية، وموقعها السياسي والاستراتيجي المهم<sup>(١٣٥)</sup> بهدف ان لا يتمرّد عليه لاحقاً، وان لا يطالبه بالعرش، لان موالين اورخي تيشوب كانوا في المملكة، لهذا السبب كانت غاية حاتوشييلي الثالث، هي ابعاد اولاد اخيه مواتالي الثاني من العاصمة حاتوشا، من اجل عدم مطالبتهم بعرش المملكة الحثية<sup>(١٣٦)</sup>.

ويؤشر النص ادناه على طبيعة العلاقة بين أولمي تيشوب وحاتوشييلي الثالث، والذي جاء عن لسان تودخليا الرابع، والتي يشير فيها الى توافق بين الملك أولمي تيشوب وحاتوشييلي الثالث، على نقش بالحثية على لوح البرونز، بالقول: <sup>(١٣٧)</sup>

"حينما اعلن ابي حاتوشييلي الحرب ضد اورخي تيشوب ابن مواتالي بعد عزله ابي من الملك، ولم تثبت خيانة كورونتا، ولم يقيم بأي عمل خائن، (لذا) عين والدي كورونتا ملكاً على ارض تورخونتاشا"<sup>(١٣٨)</sup>.

وهكذا نجح الملك حاتوشييلي الثالث في السيطرة على الوضع الداخلي في المملكة الحثية، وان يضمن ولايه العرش لابنه من بعده<sup>(١٣٩)</sup>.

بالاضافة الى ان موقف الامير أولمي تيشوب كان موالي لعمه حاتوشييلي الثالث على حساب اخيه اورخي تيشوب<sup>(١٤٠)</sup>.

وعندما تولى تودخليا الرابع العرش الحثي، كان يعلم بحجم الخطورة والتحديات التي ستواجهه فأخذ بعض الخطوات منها:

- ١- فرض يمين الولاء على الامراء، بسبب الوضع الغير مستقر<sup>(١٤١)</sup>.
- ٢- اعاد اخيه غير الشقيق (نيريك كايلي) ولي للعهد.
- ٣- اصدر مرسوماً يضمن حق احفاد ابناء نائبه في كركميش الذي يدعى (شاري كوشوخ) (Sarri-Kušuh)<sup>(١٤٢)</sup>.
- ٤- يحتمل انه تفاوض مع ابناء اورخي تيشوب<sup>(١٤٣)</sup>.

لم تساهم هذه الأوامر في تهدئة الوضع لفترة طويلة، اذ سرعان ما حدث انقلاب قام به أولمي تيشوب على ابن عمه تودخليا الرابع من أجل الاستيلاء على العرش الحثي، وتدمرت العاصمة حاتوشا واسوارها ومعابدها، وانتصر أولمي تيشوب، وفترة توليه العرش كانت سنة واحدة فقط<sup>(١٤٤)</sup>، وبعدها تمكن

## سيرة وحياة الملك اورخي تيشوب ( ١٢٧٢-٢٦٧ ق.م )

تودخليا الرابع من استعادة العرش الحثي والسيطرة على زمام الامور، وعاد ملكاً على العرش الحثي من جديد<sup>(١٤٥)</sup>.

واختلفت الآراء حول مصير الامير أولمي تيشوب بين الاختفاء والقتل، فالبعض يرجح ان مصيره كان يشبه مصير اخيه اورخي تيشوب، وانه اختفى من الساحة السياسية<sup>(١٤٦)</sup>.

ويحتمل انه توفي سنة (١٢٠٩ ق.م) وكان عمره مايقارب ٦٥ عام<sup>(١٤٧)</sup>.

وبعد ان انتهى الصراع بين الملكين واستعادة العرش للملك تودخليا الرابع، برز صراع اخر بين كل من تودخليا الرابع وأخيه الذي يدعى (هيشني)(Hišne)<sup>(١٤٨)</sup>.

ويمكن تقسيم مدة حكم الملك تودخليا الرابع الى قسمين:

**الاولى:** كانت خلال مشاركته في ادارة الدولة مع والده الملك حاتوشيلي الثالث (١٢٣٧-١٢٢٨ ق.م).

**الثانية:** يحتمل بعد مايقارب عشرين عام، كان تتويج الملك تودخليا الرابع (١٢٢٧-١٢٠٩ ق.م) في هذه المرحلة هي وضع نهاية لابن عمه (أولمي تيشوب) في العاصمة حاتوشا، اما سبب تأخير تودخليا الرابع في استعادة العرش لمرّة اخرى كانت لأصابته بالمرض<sup>(١٤٩)</sup>.

### ٦-ابناءه:

هارتابوس (Hartabos) وهو أبن الملك أورخي تيشوب، ولد خلال السنوات التي نفي بها والده (١٢٦٧ ق.م)<sup>(١٥٠)</sup>، ولقب ب(الملك العظيم)<sup>(١٥١)</sup>، واتخاذ له هذا اللقب، بأعتبره هو وريث شرعي للمملكة الحثية<sup>(١٥٢)</sup>.

حمل راية المقاومة بعد وفاة عمه أولمي تيشوب، واستمر في تحدي الملوك<sup>(١٥٣)</sup>، وعندما تولى الحكم في مدينة تارخونتاشا، كان هذا المنصب شاغراً بسبب أنهيار المملكة الحثية وأدارتها في تارخونتاشا<sup>(١٥٤)</sup>، وتم العثور في جنوب المملكة في مدينة كيزيلداغ (انطاليا حالياً) القريبة من سهل قونية، على نقوش هيروغليفية تعود الى الملك هارتابوس، وفيها اشارة الى قوة هارتابوس في القابه التي تلقب بها هذا الملك وهي: (الملك العظيم)، (الشمس)، (محبوب اله العاصفة)<sup>(١٥٥)</sup>.

واحدى هذه النقوش كانت لرجل جالس على العرش، وتوجد كتابات هيروغليفية بجانب رأسه من جهة اليمين، (ينظر الشكل: ٧).

كما ورد حول مدينة تارخونتاشا في النص: "اله العاصفة، الشمس، الملك العظيم، هارتابوس، الابن لمورشيلي، الملك العظيم، البطل، بنى هذه المدينة"<sup>(١٥٦)</sup>.

### ٧-وفاته:

في الحقيقة لاتوجد مصادر كافية حول وفاه الملك اورخي تيشوب وأختفاءه، وأثير حول ذلك الكثير من الجدل والتساؤلات

- يمكن ان عمره كان قصيراً<sup>(١٥٧)</sup>، وعندما تم نفيه من قبل عمه حاتوشيلي الثالث الى جزيرة الاشيا<sup>(١٥٨)</sup>

تقطعت اخباره، ومما يعني أنه قتل<sup>(١٥٩)</sup>.

-الرأي الاخر انه عندما هرب ولجأ الى مصر اختفى عن الساحة السياسية<sup>(١٦٠)</sup>، حتى ان الفرعون المصري رمسيس الثاني لايعرف الى اي مكان فر أورخي تيشوب، وهذا ما يظهر من خلال المراسلات التي كانت بينه وبين الملك الحثي حاتوشيلي الثالث، منها نصاً جاء فيه قائلاً له: " انظر، أنا لا أفهم ماتكتبه حول هذا الموضوع الخاص بأورخي - تيشوب، وذلك الكلام الكثير الذي تكتبه لا يستحق مجرد الاستماع إليه، أنت تداوم على القول: "احضره إلى مصر"، ولكني لا أعرف فعلاً أين هو، لقد طار كما يطير العصفور" <sup>(١٦١)</sup>.

-الرأي الآخر يذهب إلى ان اورخي تيشوب خشي من عواقب (معاهدة السلام)<sup>(١٦٢)</sup>، المعقودة بين كل من عمه حاتوشيلي الثالث والفرعون رمسيس الثاني لذا فر من بلاد مصر الى مكان غير معلوم<sup>(١٦٣)</sup>، حتى ان هذا الأمر اثار غضب حاتوشيلي الثالث عندما اخبره الفرعون رمسيس الثاني من خلال المراسلات بوجود اورخي تيشوب في داخل المملكة الحثية في عقر داره وانه لايعرف، وهذا يعني ان رعاياه يقدمون العون لخصمه ويرفضون تسليمه الى حاتوشيلي الثالث<sup>(١٦٤)</sup>.

- يحتمل ان اورخي تيشوب توجه فعلاً الى المملكة الحثية<sup>(١٦٥)</sup>، وجمع عدد من المؤيدين من شمال بلاد سوريا وجنوب المملكة الحثية تارخونتاشا، التي كان يحكمها اخيه أولمي تيشوب، وبدأ باستخدام اسمه الملكي (مورشيلي الثالث)، ووصف نفسه (الملك العظيم)، لتأكيد حقه في العاصمة حاتوشا، ومن الممكن ان يكون اورخي تيشوب مع ابنه هارتابوس اشعلا نيران التمرد في جنوب المملكة الحثية، من اجل استعادة عرشهم المسلوب، لكنهم لم يتمكنوا من هذا الأمر ابداً، حتى ان المملكة التي اسسها اورخي تيشوب في جنوب المملكة الحثية، ومن ثم ورثها من بعده ابنه هارتابوس، انهارت واختفت هي الأخرى<sup>(١٦٦)</sup>.

### المبحث الثاني: ولاية العرش

لم تذكر المصادر خطوات تولي اورخي تيشوب العرش الحثي، بسبب فقدانها او اغفال المصادر لها، وذلك بسبب المعارضة الكبيرة لتوليها العرش .

تنص بعض القوانين الحثية على أن يتولى الأب الأكبر للملك العرش في حال وفاة الأب، وليس هذا فقط في المملكة الحثية بل في أغلب الممالك<sup>(١٦٧)</sup>، وهذا لأن موت الملك يؤدي إلى حدوث أزمة دستورية بسبب عدم شغول العرش<sup>(١٦٨)</sup>، وخاصة اذا الملك لم يعين من يخلفه على العرش<sup>(١٦٩)</sup>، او اذا لم يكن لديه ولد يخلفه<sup>(١٧٠)</sup>، وادارة الملك هي الحاكمة في هذا الأمر حتى ان النبلاء<sup>(١٧١)</sup>، لم يظهر لهم دور في اختيار الملك الجديد<sup>(١٧٢)</sup>.

## سيرة وحياة الملك اورخي تيشوب ( ١٢٧٢-٢٦٧ ق.م )

وتقام مراسيم التتويج للملك ترافقها بعض الطقوس منها جلوس الملك والملكة على العرش، كما ورد في النص الاتي : "الملك جلس على عرش أسلافه الملوك، الملكة جلست على عرش اسلافها الملكات"<sup>(١٧٣)</sup>.

فضلاً له تواجد عدد من افراد الطبقات الحاكمة يحيطون به،<sup>(١٧٤)</sup> واحياناً الملك يصطحب زوجته وولي عهده، ويرفع يده ويقدم تحية الى تمثال الثور وهو (رمز اله الجو)، وكل يوم يدعي رب الخصرة الاله تيلينيوي، ويقدم السكائب والخبز ليضمن من خلالها البركة والصحة له ولأفراد عائلته وشعبه<sup>(١٧٥)</sup>، علماً أن الأسباب التي دفعت الى كثرة المطالبين بالعرش، كان سببها عدم احترام مرسوم تيلينيوي، الذي نظم عملية تبادل السلطة والتخلص من المعارضين<sup>(١٧٦)</sup>.

مثل التشريع نقطة هامة في التاريخ الحثي، وكان ابرز نجاح حققه احترامه من قبل النبلاء<sup>(١٧٧)</sup> وفقاً لهذا المرسوم الذي وضعه الملك تيلينيوي، تولى العرش الحثي الابن الأكبر للملك مواتالي الثاني، بأعتبارة انه أكبر اولاد الملك من احدى المحظيات<sup>(١٧٨)</sup>، اي انه (باخورزي)(Pahhurzi)<sup>(١٧٩)</sup>، وساهمت المحظيات للملك بأنجاب الكثير من الامراء<sup>(١٨٠)</sup>، ومن المحتمل أن الملك مواتالي الثاني لم يكن لديه اولاد من زوجته الاولى<sup>(١٨١)</sup>.

استلم اورخي تيشوب العرش الحثي (١٢٧٢-١٢٦٧ ق.م)<sup>(١٨٢)</sup> بعد وفاة ابيه مواتالي الثاني، وكان الاحق بتولي العرش<sup>(١٨٣)</sup>.

المكان الذي توج فيه اورخي تيشوب هو مدينة تارخونتاشا وليس العاصمة حاتوشا،<sup>(١٨٤)</sup> وأعتلاءه للعرش كان بشكل طبيعي وسلمي<sup>(١٨٥)</sup>، بدعم وتأييد من عمه حاتوشيلي الثالث<sup>(١٨٦)</sup>، ومما يشير اليه، ان هذا الملك محدود الذكاء والهمة<sup>(١٨٧)</sup>، عمه كان مستشاره، والذي يحتل مناصب كثيرة وكبيرة ومقدم النصائح له، ولكن روح التفرد التي تلازم اورخي تيشوب لاتسمح بتمادي المستشار في نصائحه<sup>(١٨٨)</sup>، حتى ان اورخي تيشوب لم تكن له اي دراية بالاوضاع السياسية الخارجية مثل بقية اسلافه الملوك<sup>(١٨٩)</sup> أخفى حاتوشيلي الثالث سر مشاعره تجاه ابن أخيه لفترة من الزمن بقبوله على العرش الحثي<sup>(١٩٠)</sup>، الا أن الامور سارت بينهم نحو التعقيد، فنشب خلافاً بينهم<sup>(١٩١)</sup>، حاتوشيلي الثالث كان يجيد صياغة المكائد والدهاء من اجل تحية أورخي تيشوب والتفرد بالسلطة<sup>(١٩٢)</sup>.

وعانى اورخي تيشوب من خلال السبع سنوات مناوئة عمه ضده<sup>(١٩٣)</sup>، مدعياً ان اورخي تيشوب لاحق له في بالأرث الملكي<sup>(١٩٤)</sup>، حتى نجحت انتفاضته في تولي عرش المملكة الحثية<sup>(١٩٥)</sup>.  
الا ان أورخي تيشوب لم يتمكن من الصمود، حتى نجحت مكائد عمه في تولي عرش المملكة الحثية<sup>(١٩٦)</sup> وفي دفعه خارج المملكة، ونفي أورخي تيشوب الى أحد المقاطعات السورية<sup>(١٩٧)</sup>.

خلال فترة الصراع كانت المملكة الحثية في حالة من الفوضى والاضطراب<sup>(١٩٨)</sup>، والسبب هو معارضة عمه حاتوشيلي الثالث في استمرار اورخي تيشوب ملكاً للدولة الحثية<sup>(١٩٩)</sup>، فضلاً عن بعض اعمال أورخي تيشوب التي كانت تستهدف مكانة عمه السياسية<sup>(٢٠٠)</sup>.

بدأ القلق يساور الملك اورخي تيشوب، بشأن السلطة والصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها عمه حاتوشيلي الثالث<sup>(٢٠١)</sup>،

منذ ايام ابيه الملك مواتالي الثاني<sup>(٢٠٢)</sup>.

خاصة انه كان يتمتع بسلطات كبيرة منها تسميه نفسه ملك على المقاطعات الواقعة في شمال بلاد الاناضول<sup>(٢٠٣)</sup>، لأنه خلص الاولى من هجمات قبائل (الكاسكا)<sup>(٢٠٤)</sup>، كمدينة نيريك المقدسة (Nerik)<sup>(٢٠٥)</sup>، وحاكيبس<sup>(٢٠٦)</sup>.

ثار العم بوجه ابن اخيه بسبب رفضه الاخير لتتصيبه على الاراضي العليا<sup>(٢٠٧)</sup>.

وبدأت محاولات العم حاتوشيلي الثالث بعزل ابن اخيه والتفرد بالحكم<sup>(٢٠٨)</sup>، وهذا مادفعه الى تطوير علاقاته الخارجية<sup>(٢٠٩)</sup>، ولم يكتفرت لتواجد أورخي تيشوب واعتباره ابناً غير شرعي او ابن محظية<sup>(٢١٠)</sup>.

ليس من المستبعد أن يكون العم حاتوشيلي الثالث، كان يسعى لأستغلال صغر سن ابن اخيه اورخي تيشوب، وعدم خبرته الكافية في الحكم لزيادة سيطرته ونفوذه على المملكة الحثية<sup>(٢١١)</sup>.

وكانت من اسباب الصراع، التصرفات الغير المقبولة من اورخي تيشوب هي:

١- قيام أورخي تيشوب بنقل العاصمة من مدينة تارخونتاشا إلى حاتوشا<sup>(٢١٢)</sup>، مع تماثيل الالهة<sup>(٢١٣)</sup>، ويحتمل أن أورخي تيشوب أراد بهذا الشيء هو ان يثبت نفسه ويقوي مركزه في الحكم<sup>(٢١٤)</sup>.

٢- طرد اورخي تيشوب لميتاناموا (رئيس الكتبة) الذي سبق وان وضعه والده مواتالي الثاني حاكماً على العاصمة حاتوشا، عندما نقل العاصمة الى تارخونتاشا<sup>(٢١٥)</sup>.

٣- قيامه باعادة الملكة (دانوخيبا) التي سبق وان نفيت خارج العاصمة حاتوشا، بأمر من ابيه مواتالي الثاني<sup>(٢١٦)</sup>.

أن اورخي تيشوب الغى القيود والاجراءات التي سبق وان اتخذها والده مواتالي الثاني ضد المعارضين<sup>(٢١٧)</sup>.

وبدأ يسحب يد عمه تدريجياً<sup>(٢١٨)</sup>، وهذا الأمر استفز حاتوشيلي الثالث، لأن المعارضين لمواتالي الثاني هم معارضين لحاتوشيلي الثالث، وخصوصاً أن الاخير كان يدير البلاد مع أخيه مواتالي الثاني<sup>(٢١٩)</sup>.

ويبدو ان شرارة الصراع بدأت من تحريض رجال القصر المقربين من أورخي تيشوب، وهنا ادرك حاتوشيلي الثالث ان نهايته قادمة ولا بد له من التحرك ضده<sup>(٢٢٠)</sup>.

فنقض عمه تعليمات مرسوم تيلبينيو، واستأثر لنفسه بالحكم<sup>(٢٢١)</sup>.

ويشير الملك حاتوشيلى الثالث الى معاناته خلال فترة حكم ابن أخيه في إحدى الصلوات، وفيها جاء : "و(هم) تخلوا عني، اصدقائي(و)اصحابي لأن اورخي تيشوب حصل على دعم كبير منهم" واخاف ابن اخي اورخي تيشوب كان يغار مني وحاول ان يضع الشر لي ونقل كافة المدن التي املكها مرة اخرى له، وعمل على " اذلالني ", كما ورد على لسان حاتوشيلى الثالث انه لم يقم بأي ردة فعل في بادئ الأمر على تصرف ابن أخيه، بالقول: "احتراماً لأخي لم افعل شيء لأورخي تيشوب"<sup>(٢٢٢)</sup>.

انقسم سكان المملكة الحثية بين مؤيد ومعارض لكل من الطرفين العم وابن اخيه<sup>(٢٢٣)</sup>، وحصل اورخي على عدد من المؤيدين له<sup>(٢٢٤)</sup>.

تطور الموقف بشكل كبير وأخذ شكل العداوة بين حاتوشيلى الثالث وأورخي تيشوب، فأستمر لمدة سبع سنوات<sup>(٢٢٥)</sup>، كما جاء في احد النصوص عن حاتوشيلى الثالث قائلاً : " لمدة سبع سنوات وانا امتثل لرغبته.. اراد اورخي تيشوب التخلص مني، فقد اخذ مني حاكبيس ونيرك، ليس طويلاً، انا اعلنت الحرب ضده، لكن انا لم ارتكب جريمة باعلان الحرب ضده، انا اتصلت به، انت بدأت العدوان، الآن انت ملك عظيم، لكن انا ملك على قلعة واحدة فقط، هذا كل ماتركته لي، تعال الى الالهة عشتار في سموحا واله العاصفة في نيرك وسيقرروا فيما بيننا، انا كتبت الى اورخي تيشوب بهذا الاسلوب، قد يقول شخص ما، لماذا جعلته ملكاً والان تكتب اليه اعلان حرب؟ "اجابتي ستكون": اذا هو لم يبدأ الحرب معي فان عشتار واله العاصفة سيجعلونه خاضعاً الى الملك الصغير، الا ان هو بدا الحرب ضدي والالهة خضعت لي بقرارهم"<sup>(٢٢٦)</sup>.

ان اعلان الحرب لم يكن حسب ماذكر هو، لم تكن جريمة بل كانت محاولة بالدفاع عن النفس والمحافظة على المصالح<sup>(٢٢٧)</sup>، وهذا ماورد في الآتي:

مما دفعه بالقول : "أعلنت الحرب عليه، وعندما اعلنتها لم أقم بها كجريمة فهل ثرت عليه في عربته او في قصره؟ فأرسلت له فقط إعلان حرب كعدو لي وقلت له:انت الذي بدأت العداء معي"<sup>(٢٢٨)</sup>.

كان حاتوشيلى الثالث يهدف بهذا ثبات

أحقيته في العرش وبطلان دعوة ابن أخيه<sup>(٢٢٩)</sup>.

تمكن الملك حاتوشيلى الثالث من الاستيلاء على العرش بعد صراع طويل<sup>(٢٣٠)</sup>، لم يستطيع أورخي تيشوب من الصمود أمام عمه في الصراع<sup>(٢٣١)</sup>، وحدثت معركة بين العم حاتوشيلى الثالث وابن أخيه، مما دفع اورخي تيشوب الى محاولة اعتقال عمه، ولكن حدث العكس، فطوق حاتوشيلى الثالث ابن اخيه<sup>(٢٣٢)</sup>.

ومن جهة اخرى اتهم حاتوشيلى الثالث البابليين<sup>(٢٣٣)</sup>، بتقديمهم المساعدة الى أورخي تيشوب<sup>(٢٣٤)</sup>

مما دفعه الى أن يلقي بأبن اخيه في غياهب السجن<sup>(٢٣٥)</sup> في مدينه ساموحا<sup>(٢٣٦)</sup>،

وجعلها قاعدة له<sup>(٢٣٧)</sup>، وعامله بالحسنى ومن بعدها تم نفيه<sup>(٢٣٨)</sup> الى نوخاشي (Nuḫašši)<sup>(٢٣٩)</sup>، فكان أورخي تيشوب مقيداً بالأصفاد الحديد<sup>(٢٤٠)</sup>، وعندما حاصره في ساموحا قال حاتوشيلي الثالث: "أصبح أورخي تيشوب كالخنزير في زربته"<sup>(٢٤١)</sup>، ولم يقتله<sup>(٢٤٢)</sup>.

نفاه الى مدينة نوخاشي، او يحتمل انها (Zulapa) نفسها<sup>(٢٤٣)</sup>، ليصبح أورخي تيشوب معزول وتحت اشراف حاكمين محليين<sup>(٢٤٤)</sup>، وبنفيه الى مدينة نوخاشي التي جعل منها منفى اجبارياً له<sup>(٢٤٥)</sup>، التي كانت تعتبر جزء من المملكة الحثية كما قام بتكليف حاكمين<sup>(٢٤٦)</sup>، بمراقبة تحركات أورخي تيشوب، في الوقت نفسه جعل منه مسؤولاً عن مدينة ساموحا في تلك المنطقة ورجح بأنه بأستناد تلك الوظائف الادارية له، ويبدو السبب في هذا الأمر محاولاً جعل تحركاته واضحة، بالاضافة لتشتت تركيزه، ومحاولة القضاء على فكرة العودة مرة أخرى للتمرد من أجل السيطرة على كرسي الحكم، خصوصاً وان الحاكمين في مدينة امورو كانوا مراقبين وتابعين لحاتوشيلي الثالث<sup>(٢٤٧)</sup>، هذا الأمر لم يستمر طويلاً، لأن أورخي تيشوب كان يرغب بالهروب الى مدينة بابل، وعندما علم الملك حاتوشيلي الثالث بذلك نفاه الى مكان عبر البحر، هذا ماورد ذكره في النص الاتي: "لقد وهبته في بلاد نوخاشي مدناً ثابتة، واذا كان قد عزم على اي هجوم آخر، فكان يمكن ان يسافر إلى بابل، وهنا قبضت عليه وارسلته الى مكان عبر البحر"<sup>(٢٤٨)</sup>.

يبين النص ان حاتوشيلي الثالث حينما علم بنوايا الملك المخلوع في هروبه إلى بابل، قام بنقله لمنفى اخر، و هي جزيرة الاشيا<sup>(٢٤٩)</sup>، والسبب في اختيار هذه الجزيرة، وذلك للعلاقات الودية بين حاتوشيلي الثالث وهذه المملكة، وايضاً أبعاد أورخي تيشوب وتجنب المملكة الحثية المشاكل والاضطراب<sup>(٢٥٠)</sup>.

ويحتمل نفي أورخي تيشوب لمدينة بحرية ربما تكون أوغاريت، استناداً الى ختم ملكي اكتشفه شيفر وعليه رسوم، وهذه تفسير على ان أورخي تيشوب اقام في هذه المدينة<sup>(٢٥١)</sup> وعليه اسمه "مورشيلي حاكم بلاد الحثيين"<sup>(٢٥٢)</sup>.

ومع هذا لم يستسلم أورخي تيشوب والذي كان مصمماً على استعادة عرشه<sup>(٢٥٣)</sup>، اذ ثبت وجود مراسلات أورخي تيشوب والبابليين، وأن لانية لاستسلام الملك أورخي تيشوب<sup>(٢٥٤)</sup> وخصوصاً انه كان يحاول اكتساب الدعم الخارجي<sup>(٢٥٥)</sup>، مستغلاً بحبوحه الحرية التي منحها حاتوشيلي الثالث، مكنت أورخي تيشوب التنقل والوصول إلى بابل، واشور<sup>(٢٥٦)</sup>، ودبر حاتوشيلي الثالث حيلة انه طرد أورخي تيشوب وأستأثر بالعرش الحثي، لما تلقاه من استقزاز شديد<sup>(٢٥٧)</sup>.

قام أورخي تيشوب بمراوغة الحرس، ولجأ الى مصر<sup>(٢٥٨)</sup>، والتي كان يأمل ان يجد فيها نوعاً من الامان<sup>(٢٥٩)</sup> ان ملاحقة أورخي تيشوب ونفيه من قبل عمه<sup>(٢٦٠)</sup>، ولجؤه الى مصر، وهنا أورخي تيشوب

## سيرة وحياة الملك اورخي تيشوب ( ١٢٧٢-٢٦٧ ق.م )

كان يأمل ان يفر الى جهة يشعر من خلالها بالأمان على نفسه<sup>(٢٦١)</sup>، واستلام عمه العرش وقيادة الامبراطورية محاولاً القضاء على كل العقبات التي تحول بين تولي ابناؤه العرش الحثي من بعده<sup>(٢٦٢)</sup>.  
شعر حاتوشيلي الثالث بالقلق المستمر من هروب اورخي تيشوب الى البلاط المصري<sup>(٢٦٣)</sup>،  
بالاضافة الى ان هذه الفترة تشهد حكم حاتوشيلي الثالث، تهديداً قوياً من قبائل الكاسكا، مما أثار قلقه  
ووجه اهتمامه في ضرب هذه القبائل<sup>(٢٦٤)</sup>.

واصر ان يكون ولاية العرش الحثي بابنائهم، فجاء في النص: " إذا حدث شيء لم يكن في  
الحسبان لولدي، يجب على الناس ان يساندوا ويمنحوا لأبنائي العرش الذي انا والملكة انجبناهم، لا  
تأخذ اي ولد من سلالة اخرى، لا أحد يتطلع الى ابناء اورخي تيشوب"<sup>(٢٦٥)</sup>.

ان اورخي تيشوب كان من المفروض أن يرث العرش بعد ابيه، الا ان الانتصارات التي حققها  
عمه حاتوشيلي الثالث بمساعدة قبائل الشمال (قبائل الكاسكا)، واغراهم من أجل الوقوف بجانبه في  
صراعه مع اورخي تيشوب، وفعلاً كانت هذه القبائل داعمة له ولكن بشكل مؤقت<sup>(٢٦٦)</sup>، حتى انه قال "ان  
الكاسكيون اللذين ناصبوا لي العداة وقفوا الى جانبي"<sup>(٢٦٧)</sup>، وهذا لم يدم طويلاً إذ سرعان ماثارت عليه  
هذه القبائل في الشمال، وتمكن من طردهم بعيداً عن العاصمة، وهذا قاد إلى كسب حاتوشيلي الثالث عدد  
اكثر من المؤيدين<sup>(٢٦٨)</sup>.

مما ادعى ان استيلائه على العرش كان بفضل براعته العسكرية<sup>(٢٦٩)</sup>، واستطاع حاتوشيلي الثالث  
الانتصار على اورخي تيشوب في نهاية الأمر، واعلن نفسه هو الملك على البلاد الحثية<sup>(٢٧٠)</sup>، وتمتعت  
بعهده المملكة بالسلام والازدهار والرخاء<sup>(٢٧١)</sup>.

### الهوامش:

(١) الهندو- أوروبية: هو مصطلح أطلق على عائلة لغوية واسعة، تضم اللغات التي تنطق بها الشعوب في بلدان عدة، والبعيدة عن بعضها البعض، وانحدرت كل اللغات الاوروبية الحديثة بأستثناء (لغة اقليم الباسك في اسبانيا واللغة الفنلندية والهنكارية). ينظر: بدير، شافية ونور جلال عبد الحميد، تاريخ الشرق الأدنى القديم شبه الجزيرة العربية - ايران - الأناضول، (كلية الاداب، جامعة عين شمس)، ص ٢٤١..

(٢) بلاد القفقاس: وهي البلاد الممتدة من البحر الأسود الى بحر قزوين، انطوان، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ترجمة: توفيق سليمان، (مطبعة بيروت، بلا م، ١٩٦٧م)، ص ص ٢١٦-٢١٧.

(٣) الأحمد والهاشمي، تاريخ الشرق الأدنى القديم...، ص ٢٦٣.

(٤) مروان، تاريخ الشرق الأدنى القديم...، ج ٢، ص ١٢٤.

(٥) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ٣٥٨.

(٦) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ١٣٨.

(٧) مورتيكات، تاريخ الشرق الأدنى القديم...، ص ٢٣٢.

(٨) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص ٥٨؛ السعدي، حسن محمد محي الدين، تاريخ وحضارة بلاد الأناضول القديمة، (دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦م)، ص ٢٥.

## سيرة وحياة الملك اورخي تيشوب ( ١٢٧٢-٢٦٧ ق.م )

(<sup>١</sup>) ريد فورد، دونالد، مصر وكنعان وأسرائيل في العصور القديمة، ترجمة: بيومي قنديل، (المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٥م)، ص ٢٧٢.

(<sup>٢</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ١٣٨.

(<sup>٣</sup>) الشمري، الوضع السياسي في الشرق الأدنى القديم...، ص ٣١٢؛ الصالحي، صلاح رشيد، العلاقات الأشورية-الحثية معركة نهاريًا ونهاية المملكة الحثية، مجلة المورد، ع ٣-٤، جامعة بغداد، بغداد، ص ١٢٣؛ الأحمد والهاشمي، تاريخ الشرق الأدنى القديم...، ص ٢٦٣.

(<sup>٤</sup>) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص ٣٣٧.

(<sup>٥</sup>) الصراع على السلطة في عهد المملكة الحثية القديمة، (بلام، بغداد، ٢٠١٨م)، ص ١١.

(<sup>٦</sup>) مورنكات، تاريخ الشرق الأدنى القديم...، ص ٢٣٢.

(<sup>٧</sup>) جرنبي، الحثيون...، ص ٩١؛

Martino, Stefano De, Hurrian Personal Names in The Kingdom of Hatti, (Torino, 2011), p:18.

(<sup>٨</sup>) سيتم عرض شخصية الملك مورشيلي الثاني، ينظر: جريو، هبة خير الله، الملك الحثي مورشيلي الثاني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٢٠م، ص ١٥.

(<sup>٩</sup>) حاتوشيالي الثالث: هو ابن الملك الحثي مورشيلي الثاني (Mursili II)، والذي تولى العرش (١٣٢١-١٢٩٢ ق.م)، وعد من ابرز الملوك الحثيين، وأمتاز بدبلوماسية عالية، ينظر: الركابي، أشواق ابراهيم كاطع، حاتوشيالي الثالث (١٢٦٧-١٢٣٧ ق.م) سيرته ومنجزاته، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٨م، ص ٢٢.

(<sup>١٠</sup>) محمد، محمد عبد اللطيف علي، الخوريون وصلات مصر بهم في عصر الاسرة الثامنة عشر (١٥٦٧- ١٣٢٠ ق.م)، كلية الاداب، جامعة الاسكندرية، بلام، ١٩٨٦م، ص ٩؛ زايد، الشرق الخالد...، ص ٥٠٧؛ الصالحي، المملكة الحثية...، ص ٣٦٠.

(<sup>١١</sup>) الرسائل: هي الوسيلة الرئيسية في الجهود الدبلوماسية، ومن الرسائل التي بعثها الملوك الحثيين الى حكام وملوك الشرق الأدنى، تضمنت صيغ وعبارات دبلوماسية، ينظر: الربيعي، أزهار محسن شذر، الدبلوماسية الحثية تجاه ممالك الشرق الأدنى القديم (١٦٧٠-١٢٠٧ ق.م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٢٠م، ص ٣٥.

(<sup>١٢</sup>) اللجوء: هو المأوى والحماية التي توفره الدولة لشخص ما، هرب من دولة أخرى، اما حق اللجوء يترتب عليه قوانين وطنية واتفاقيات دولية، ينظر: الجزار، محمود عبد المنعم و ابراهيم مفتاح شيره، اللجوء السياسي وتأثيره في العلاقات الدبلوماسية في الألف الثاني قبل الميلاد، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته، مج ١، ع ١٣، ٢٠١٩م، ص ٦٥.

(<sup>١٣</sup>) الصالحي، صلاح رشيد، (العلاقات الأخوية بين بابل ودول الشرق الأدنى القديم) (مصر وحائتي انموذجياً)، مركز أحياء التراث العلمي العربي، مجلة آداب الفرهيدي، لا يوجد عدد، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١١م، ص ٣٥٧؛ حمدان، وليد عبد العال احمد، انتهاك قانون تيليبينو وأثره في المملكة في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، مجلة كلية اللغة العربية بايتاي البارود، مج ٣٥، ع ٤، كلية اللغة العربية، جامعة اسويط، ابريل ٢٠٢٢م، ص ١٠٨٠؛ السيد بدر، وفاء أحمد، موقف مصر من اللجوء السياسي في الشرق الأدنى القديم، مجلة كلية الآداب، مج ١٤، ع ٥٣، جامعة المنوفية، نيسان ٢٠٠٤م، ص ٢٢٥.

(<sup>١٤</sup>) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص ٣٤٨.

(<sup>١٥</sup>) الحمداني، هاني عبد الغني عبد الله، الحياة الاجتماعية في المملكة الحثية (١٢٦٠-١٢٠٧ ق.م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠١٢م، ص ١١-١٢.

(<sup>١٦</sup>) تيشوب: هو من أبرز الالهة عند الحثيين، ويمثل الحارس الكوني للمملكة الحثية، وأستخدم اسمه كرمز للشعارات العسكرية، التي كانت ترفع في اوقات الحرب والاتفاقيات العسكرية، بأعتبره رمز للقوة والسلطة والعدل، ووجود هذه الشعارات في الحروب لها قدسية للملوك = والجيش الحثي، ويرسم تيشوب على هيئة انسان، بيده اليسرى حزمه من الصاعقه او الماء، وفي يده اليمنى فاس القتال او منجل، ينظر: سليمان، دراسات في حضارات غرب آسية القديمة...، ص ٣١٠؛ الصالحي، المملكة الحثية...،

## سيرة وحياة الملك اورخي تيشوب ( ١٢٧٢-٢٦٧٧ ق.م )

- ص ٣٩٠؛ الحديدي، خلف زيدان، الديانة الحثية في بلاد الأناضول، (دار زهران للنشر، عمان، ٢٠١٤م)، ص ٣٠؛ محمد، الخوريون وصلات مصر بهم ...، ص ٩؛ شابيرو، ماكس اس وردا هندريكس، معجم الأساطير، ترجمة: حنا عبود، (دار علاء الدين، دمشق، ٢٠٠٨م)، ص ٢٤٨.
- (٢٥) محمد، الخويون وصلات مصر بهم...، ص ٥؛ الخليل، أحمد محمود، تاريخ مملكة ميتاني الحورية، (دار موكرياني، اربيل، ٢٠١٣م)، ص ٣٤٣؛ كاراسو، كيم، هل للحثيين ألف آلهة؟، ترجمة: صلاح رشيد الصالحي، بحث ضمن كتاب الحضارة الحثية، تأليف نخبة من الباحثين الأجانب، (بغداد، ٢٠٢١م)، ص ٢٨٧.
- (٢٦) باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة الوجيز في تاريخ حضارة وادي الرافدين، ج ١، (دار الوراق، بغداد، ٢٠١٢م)، ص ٤٩٤؛ Bryce, The Kingdom of The Hittites..., P.18.
- (٢٧) سوريا: هي تسمية تاريخية شملت كل البلاد بامتدادها من البحر الاسود الى بحر العرب، منذ الالف الثاني قبل الميلاد، وموقعها الاستراتيجي الذي جعلها حلقة وصل بين قارات العالم الثلاثة، وأصبح لها دور في التبادل التجاري، ينظر: داوود، احمد، تاريخ سوريا الحضاري ١- <<المركز>>، ج ١، (دار الصفدي، بلاط، ٢٠٠٤م)، ص ١٤٧؛ عصفور، محمد ابو المحاسن، معالم حضارات الشرق الادنى القديم، (دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٧م)، ص ٢٦٢؛ شعبان، ممالك سوريا القديمة...، ص ٤؛ الحلو، سوريا القديمة...، ص ٤٧-٥٠.
- (٢٨) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ١٨٠؛ شعبان، ممالك سوريا القديمة...، ص ٣٨.
- (٢٩) قابلو، جباغ، تاريخ الحضارة القديمة في الوطن العربي، (منشورات جامعة دمشق، دمشق، ٢٠٠٦م)، ص ٢٠٧؛ السعدون، عبد الغني فارس، التنافس الحثي المصري على بلاد = الشام، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٥م، ص ٥٧.
- (٣٠) نهر الفرات: ينبع هذا النهر من جبال تركيا في هضبة بلاد الأناضول، ويمر في سوريا والعراق، ومن ثم يصب في الخليج العربي، ويبلغ طول نهر الفرات (٢٢٣٠ كم)، ينظر: جود الله، فاطمة، سوريا نبع الحضارات، (الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية، بلاط)، ص ٥٧؛ مارغرون، جان كلود، السكان القدماء لبلاد ما بين النهرين وسورية الشمالية، ترجمة: سالم سليمان العيسى، (دار علاء الدين، دمشق، ١٩٩٩م)، ص ١٦.
- (٣١) باقر، طه، بابل وبورسبا، (مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٩م)، ص ٢؛ سليمان، عامر، العراق في التاريخ القديم موجز التاريخ الحضاري، ج ٢، (دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٣م)، ص ٣٦٧.
- (٣٢) باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة...، ج ١، ص ٤٩٤؛ Klengel, Hrst, History of the Hittites, In:(edf)Hermann Genz and Dirk Paul Mielke Peeters, Insights in to Hittite History and Archaeology, (Paris, 2011), P.310.
- (٣٣) Bryce, The Kingdom of The Hittites..., P.100.
- (٣٤) كان قاضياً يحكم بين الناس في خلافاتهم، ينظر: عصفور، معالم حضارات الشرق الادنى...، ص ١٧٥.
- (٣٥) جزني، الحثيون...، ص ٢٣٤؛ رو، العراق القديم...، ص ٣٥١.
- (٣٦) عنيد، رسل سعيد، مضامين ودلالات الفن الحثي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة واسط، واسط، ٢٠٢١م، ص ٢٠.
- (٣٧) الصالحي، صلاح رشيد، أختام من عصر الإمبراطورية الحثية، (بلاط، بغداد، ٢٠٢٢م)، ص ١.
- (٣٨) الباوي، حسين احمد سلمان، الجذور التاريخية للإمبراطورية الحثية، (بيت الكتاب السومري، بغداد، ٢٠٢٣م)، ص ٢٤٠.
- (٣٩) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ٥٩-٦٠.

(٤٠) الخط الهيروغليفي: وهي من فروع اللغات الهندوأوربية، وأستوتحت فكرة الخط هذا من الخط الهيروغليفي المصري، بكونه يعتمد على رسم الصور، إلا أنه يختلف اختلافاً جديراً، لأن الخط الهيروغليفي الحثي، أقتصر أستخدامه في النقوش التي تم نحتها على الصخور الحجرية والآثار، ينظر : سليمان، دراسات في حضارات غرب آسية القديمة...، ص ٣١١.

(٤١) جرك، أوسام بحر، تأثير فنون بلاد وادي الرافدين على الفنون الحثية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٤م، ص ٣٣.

(٤٢) عنيد، مضامين ودلالات الفن...، ص ٢١.

(٤٣) عنيد، مضامين ودلالات الفن...، ص ٢٠.

(٤٤) عنيد، مضامين ودلالات الفن...، ص ٣٧.

(٤٥) عنيد، مضامين ودلالات الفن...، ص ٣٦.

(٤٦) توخانتني: ويقصد به ولي العهد (Crown Prince)، اي (الامير المتوج) او (الوريث المفترض)، ينظر: الصالحي، المملكة الحثية...، ص ٣٩٠.

(٤٧) الاله شاروما: اسمه حوري الأصل، وهو ابن (تيشوب) اله العاصفة وخيبات، وكان يرمز له بالفن الحثي، بهيئة انسان وجسد ثور ويمثل بسيقان ادمية، ينظر: الباوي، الجذور التاريخية للامبراطورية الحثية...، ص ٢٩٣؛ اونورلو، سيما، الرمز والمعنى في العمارة الحثية، ترجمة: صلاح رشيد الصالحي، رسالة مقدمة الى كلية الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية، جامعة الشرق الاوسط التقنية، بلا.م، ٢٠٠٤، ص ٢١؛ ابو السعود، صلاح، معالم تاريخ وحضارة الحثيون، (العالمية للكتب والنشر، الجيزة، ٢٠١٩م)، ص ٢٠٣.

(48) Cohen, Yoram, Jared L. Miller, Amir Gilan (Ed), Pax Hethitica Studies on The Hittites and Their Neighbours in Honour of Itamar Singer, (Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 2010), P.89.

(49) Alparslan, Meltem Dogan, Metin Alparslan, Hitties Bir Anadolu Imparatorlugu, (İstanbul: tüpras, 2013), P.402؛ Sauvage, Caroline, Objects of Prestige? Chariots in the Late Bronze Age Eastern Mediterranean and Near East, Loyola Marymount University, 2010, P.156.

(٥٠) كالموش: أصل الكلمة غير واضحة، يعتقد أنها كلمة يونانية (كالموس)(Kalamos)، وتعني قصبه استخدمت هذه العصا في الطقوس الدينية المرتبطة بالقرابين في الالف الثاني قبل الميلاد، وأستمر أستخدامها حتى بعد نهاية المملكة الحثية، وعند جلوس الملك وصعوده على العرش يضع هذه العصا في الجهة اليمنى من العرش الملكي، ينظر: الصالحي، صلاح رشيد، الأصل الرافديني للعصا كالموش...، ص ٧٦؛

Sözen Metien, Turkey, Grossroads of Civilisations, (Michigan : Creative Yayıncılık, 1993), P.39.

(51) Müller-Karpe, Andreas & Vuslat Müller-Karpe, Untersuchungen in Kayalıpınar 2019, Mitteilungen der Deutschen Orient-Gesellschaft, (Berlin, 2020), P.198.

(٥٢) تودخليا الرابع: هو ابن الملك حاتوشيلي الثالث، ويكتب اسمه احياناً (خيمشي شاروما) (Himši-Šarruma)، وخيمشي كلمة حورية الأصل تعني (المشرق)، و(شاروما) هو الاله الحامي للملك تودخليا الرابع، لأنه كان مجرد امير في عهد ابيه حاتوشيلي الثالث، اذ تسنم مناصب عدة أهله لمكانة بارزة ومرموقة، فيما أهله من بعد ذلك لقيادة الحثيين، رغم الصعوبات الداخلية التي واجهته، وترأس الحرس الخاص اي مايدعى (كالمشيدي)(Cal-Mešedi)، وهذا المنصب مكنه من قيادة حملة ضد قبائل الكاسكا، وحقق نجاحات عديدة، ينظر: حجاج، هدى رجب خميس، أمراض الملوك في تاريخ المملكة الحثية من خلال الفكر العقائدي، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، مج ٢٢، ع ٢، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ٢٠٢١م، ص ٣٢١؛

Bryce, The Kingdom of Hittites..., Pp.295-296; Macqueen, J.G, The Hittites and Their Contem Poraries, (1975), P.51.

- (٤٣) عنيد، مضامين ودلالات الفن...، ص ٤٠.
- (٤٤) عنيد، مضامين ودلالات الفن...، ص ٣٧.
- (٥٥) Demand, Nancy, The Mediterranean Context Of Early Greek History, (Uk: Wiley Blackwell, 2011), P.196.
- (٥٦) عنيد، مضامين ودلالات الفن...، ص ٣٨-٣٩؛ P.90؛ Cohen and others, Pax Hethitica Studies...،
- (٥٧) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص ٥٨.
- (٥٨) Macqueen, The Hittites and Their Contemporaries..., P.48; Genz, Hermann and Dirk Paul Mielke, Insights in to Hittite History and Archaeology. (preters Lawen -Paris- walpole. Ma. 2011), P.39 .
- (٥٩) تارخونتاشا: هي المدينة التي تقع على الساحل الجنوبي لبلاد الأناضول، وبموقعها تطل على البحر الأبيض المتوسط، ويحدها من جهة الغرب كيزوانتا (Kizzuwatna)، ومن جهة الشرق لوكا (lukka)، لا بد من التويه ان مدينة تارخونتاشا لم تعد العاصمة للمملكة الحثية بعد وفاة الملك مواتالي، وإنما عادت حاتوشا، كما كانت هي العاصمة الرئيسية والوحيدة، لكن هذا لا يعني انتهاء دورها السياسي، بل استمرت اهميتها السياسية، ينظر: الصالحي، المملكة الحثية...، ص ١٣٢؛
- Burney, Historical Dictionary..., P. ٢٦٤؛ Bryce, The Kingdom of the Hittites..., p.105; Genz, Hermann and Dirk Paul Mielke, Insights in to Hittite History, p39.
- (٦٠) ميتاناموا: هو كبير الكتبة في المملكة الحثية، في عهد الملك مورثيلي الثاني، وتدرّب كطبيب عندما مرض حاتوشيلي الثالث، لأن هناك علاقة قوية بين الأطباء والكتبة من أجل صياغة النصوص في الشفاء، ينظر:
- Gordin, Shai Scribal diges Families of Hattudša in the 13 th Contury BCE, AProsopgraphic study, M. A. Thesis, Faculty of Humanities, Department of Archaeology and Ancient Near Eastern Cultures: (University Tel Aviv), 2008. Pp. 44-46 .
- (٦١) قبائل الكاسكا: هي القبائل التي أستوطنت في شمال المملكة الحثية، وكانت هذه القبائل بين فترة وأخرى تهدد من أمن المملكة الحثية، فعمل ملوك المملكة الحثية على تكوين حملات = عسكرية لردع هذه القبائل، من أجل حفظ أمن وأستقرار المملكة، ينظر: الصالحي، المملكة الحثية...، ص ١٢٥-١٢٦.
- (٦٢) كولينز، بيلي جين، الدين والحثيون وعالمهم، ترجمة: صلاح رشيد الصالحي، بحث ضمن كتاب الحضارة الحثية تأليف نخبة من الباحثين الأجانب، (بغداد، ٢٠٢١م)، ص ٣٧٥.
- (٦٣) اسماعيل، فاروق، مراسلات العمارة الدولية ووثائق مسمارية من القرن ١٤ ق.م، (دار نانا، دمشق، ٢٠١٠م)، ص ٦٩؛
- Burney, Historical of The Hittites..., p: 150 ؛ Greck, Nebahatllgi, The Kaska and North Frontier of Hatti, Adissertation Doctor (The University of Michigan, 2012), P.3.
- (٦٤) الشمري، الوضع السياسي في الشرق الأدنى القديم...، ص ٣١٢.
- (٦٥) مروان، تاريخ الشرق الأدنى القديم...، ج ٢، ص ١٢١؛ طقوش، محمد شهيل، موسوعة الحضارات القديمة (الميسرة)، (دار النفائس، بيروت، ٢٠١١م)، ص ١٣٧؛ سليم احمد امين، دراسات في تاريخ وحضارة الشرق الأدنى القديم تاريخ العراق -إيران- اسيا الصغرى، ج ٥، (دار المعرفة، الاسكندرية، ٢٠٠٠م)، ص ٥٠٨.
- (٦٦) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ٣٢٠.
- (٦٧) الاحمد والهاشمي، تاريخ الشرق الأدنى القديم...، ص ٢٦٢؛ السعدي، معالم تاريخ منطقة الأناضول...، ص ٢٤.
- (٦٨) p. Ghazaryan R. "The North- wedern Region (the upper land) of The Armenian Highland within the Hittite State" in F. Ar, No. 2 (Armenia: National Academy of Sciences of the Republic of Armenia, 2015), Pp. 8-10.

(<sup>69</sup>) Bryce, The Kingdom of The Hittites..., P.249.

(<sup>٧٠</sup>) حاكبيس: هي مدينة حثية في اواخر عصر البرونز، في الجهة الشمالية من بلاد الاناضول، جعلها الملك الحثي مواتالي الثاني عاصمة للجزء الشمالي للمملكة الحثية، ونصب اخيه حاتوشيلي الثالث حاكماً عليها، ينظر:

Bryce, The Routledge Handbook ..., p.275.; Burney, Historical Dictionary..., P.99 .

(<sup>٧١</sup>) لصالحي، المملكة الحثية...، ص٣٥٨؛ مورتكات، تاريخ الشرق الأدنى القديم...، ص٢٣٢؛ جرنى، الحثيون...، ص٤٦.

(<sup>٧٢</sup>) ابو السعود، معالم تاريخ وحضارة... ص١٣١؛ برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص٥٨؛ الصالحي، المملكة الحثية...، ص٣٥٨.

(<sup>٧٣</sup>) زايد، الشرق الخالد...، ص٥٠٧.

(<sup>٧٤</sup>) الشمري، احمد مجيد، التقلبات السياسية في الشرق الادنى القديم للفترة (١٢٠٠-٩١١ ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٦م، ص٥٢.

(<sup>٧٥</sup>) جرنى، الحثيون...، ص٩١؛ زايد، الشرق الخالد...، ص٧٠٥؛ حجاج، هدى رجب خميس، أمراض الملوك في تاريخ المملكة الحثية...، ص٣١٧.

(<sup>٧٦</sup>) محظية: هي تسمية أطلقت على التي ترافق سيدها، وان (أورخي تيشوب) كان ابن محظية، وأحياناً يطلق عليه عبارة باخورزي (Pahhurzi)، وتعطي معنى واحد وهو الابن الغير شرعي، فكانت النظرة من قبل العائلات المالكة، ان هذا الابن يحمل عاراً وينظر اليه = بدرجة أقل من الابن من الزواج الرسمي، ينظر: برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص٣٣٧؛ الاحمد والهاشمي، تاريخ الشرق الأدنى القديم...، ص٢٨٩؛ مورتكات، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ص٢٣٢؛ الصالحي، المملكة الحثية...، ص٣٥٨؛

Alfred, Goetze, The Hittites and Syria(1200-1300 B.c)(Universite Press, 1975), Chapter xxiv, P.256.

(<sup>٧٧</sup>) مورتكات، تاريخ الشرق الأدنى القديم...، ص٢٢١؛ الاحمد والهاشمي، تاريخ الشرق الأدنى القديم...، ص٢٤٩؛ حمدان، انتهاك قانون تيليبيو...، ص١٠٧١-١٠٧٣؛ جرنى، الحثيون...، ص٨٩.

(<sup>٧٨</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص١٩٨.

(<sup>٧٩</sup>) الدليمي، مهند خميس عبد الله، النظام الملكي الحثي في بلاد الاناطول (١٦٨٠-١٢٠٧ ق.م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٧م، ص٥٣؛ (Atlanta, "The Hittites And Their World " (Atlanta, ٥٣؛ Collins, Billie jean : P.565 2007), P.252 Bryce, The kingdom of the Hittites... ; Velikovsky, Immanuel, Ages in ; Chaos Ramses II and His Time, (New york: Doubleday & Company Inc, 2010), Pp.80-81.

(<sup>٨٠</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص١٣٨؛ Bryce, The Kingdom of The Hittites..., P.210.

(<sup>٨١</sup>) خيبا: هو اسم للنساء وسميت أيضاً (Hepat)، وأحياناً خيباتو (Haebatu)، وايضاً خيبيت (Hebit)، بأستثناء حاكم بلاد امورو (عبد -خيبا) ومعناه(عبد الالهة خيبا)، وهي ام المعبود الحامي (شاروما) (Šarruma)، وزوجه اله العاصفة تيشوب، وتعد أيضاً ابنه الإلهة الانى (Allani)الهة العالم السفلي، ينظر: الخليل، تاريخ مملكة ميتاني...، ص٢٠١؛ ابو السعود، معالم تاريخ وحضارة...، ص٢٠٢؛ حنفي، محمد، انثى الشيطان، (بلام، ٢٠١٣م)، ص١٦٨؛ الصالحي، صلاح رشيد، الالهة ليليث ملكة الليل (دراسة اثرية عن الهة العالم الأسفل)، (بلام، بغداد، ٢٠١٣م)، ص٩٩.

(<sup>٨٢</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص٦٨٨؛ محمد، الخوريون وصلات مصر بهم...، ص٩؛ زايد، الشرق الخالد...، ص٥٣٠.

(<sup>٨٣</sup>) جريو، الملك الحثي مورشيلي...، ص٢٨.

(<sup>٨٤</sup>) الباوي، الجذور التاريخية للامبراطورية الحثية...، ص١١٠.

(<sup>٨٥</sup>) نيسان تبه: هي منطقة تقع في الاراضي المرتفعة من بوغاز كوي، وتم العثور فيها على ارشيف للمملكة الحثية، ينظر:

Burney, Historical Dictionary..., P.50.

## سيرة وحياة الملك اورخي تيشوب ( ١٢٧٢-٢٦٧ ق.م )

- (<sup>٨٦</sup>) برايس، تريفور، عمر متناوذي، ترجمة: صلاح رشيد الصالحي، بحث ضمن كتاب الحضارة الحثية تأليف نخبة من الباحثين الأجانب، (بلام، بغداد، ٢٠٢١م)، ص ١٢٢.
- (<sup>٨٧</sup>) الصالحي، جهود سيتي الاول في ترسيخ هيبة مصر ...، ص ١.
- (<sup>٨٨</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ١٩٨.
- (<sup>٨٩</sup>) حمدان، انتهاك قانون تيليينو...، ص ١٠٧٥.
- (<sup>٩٠</sup>) Blasweiler, Joost, The downfall of Danuhepa, the Tawananna-widow, (Arnhem: 2016), P.7; Camaro, Sano, Michael Tanuhepa a Hittite queen in Trbled times, In .Mesopotamia, XLV, (London, 2010), P.3.
- (<sup>٩١</sup>) ابو طالب، عماد عبد العظيم، سياسة النفي والابعاد في المملكة الحثية، (بلام، القاهرة، ٢٠١٧م)، ص ص ٢٨١-٢٨٢.
- (<sup>٩٢</sup>) جريو، الملك الحثي مورسيلي...، ص ٢٩.
- (<sup>٩٣</sup>) Cammaro, AHittite Queen in Trbled Times..., P.48 .
- (<sup>٩٤</sup>) الباوي، الجذور التاريخية للامبراطورية الحثية...، ص ١١٠.
- (<sup>٩٥</sup>) Bryce, The Kingdom of The Hittites..., p243..
- (<sup>٩٦</sup>) سيتم التعريف على الامير كورونتا ص ٣٧ .
- (<sup>٩٧</sup>) Turkilsen Debbie: The Lives of Hittite Women in The Late Bronze Age "University of New England, Sydney, 2014, Pp..17-19.
- (<sup>٩٨</sup>) Blasweiler, The Downfall of Danuhepa..., P.3 .
- (<sup>٩٩</sup>) Cammaro, AHittite Queen in Trbled times..., P.48.
- (<sup>١٠٠</sup>) جريو، الملك الحثي مورسيلي...، ص ص ٢٩-٣٠.
- (<sup>١٠١</sup>) جريو، الملك الحثي مورسيلي...، ص ٣٠.
- (<sup>١٠٢</sup>) التاونانا: يقصد بها (السيدة الأولى) في المملكة الحثية، وهو بالاصل اسم زوجة الملك (لابارنا الاول)، وصيغ لقب ترثه زوجة الملك الحثي بعد وفاة الملكة السابقة التي تحمله، وتتمتع بهذا اللقب سيدات البلاط الملكي الحثي، وحاملة هذا اللقب تتمتع بمناصب عديدة، ولها = =ميزات دينية وسياسية، ويرمز الى (السلطة، الشرف، القوة)، ينظر: الصالحي، المملكة الحثية...، ص ص ١٧٦-١٧٧؛ الباوي، الجذور التاريخية للامبراطورية الحثية...، ص ٤٨؛
- Turkilsen, The Live of Hittite Women..., Pp.17-18; Bin-Nun, S.R, The Tawananna in Hittite Kingdom, Heidelberg, 1975, P103.
- (<sup>١٠٣</sup>) جريو، الملك الحثي مورسيلي...، ص ٣٠.
- (<sup>١٠٤</sup>) جريو، الملك الحثي مورسيلي...، ص ٣١ .
- (<sup>١٠٥</sup>) Bryce, The Kingdom of The Hittites..., P.211.
- (<sup>١٠٦</sup>) اسمه باللغة اللوفية (Lavia)المسمارية التي كانت شائعة في ممالك غرب بلاد الاناضول، والتي دون بها الملوك الحثيين في العصر الحثي المتأخر، واتخاذ لهذه الاسم بعد أن تم تنصيبه ملك على (تارخونتاشا)، ينظر: برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص ص؛ الاحمد والهاشمي، تاريخ الشرق الادنى القديم...، ص ٢٤١؛ الصالحي، المملكة الحثية...، ص ٣٨٩؛
- Beckman Cary, "Hittite Diplomatic Text"Second Edition, (Atlanta, 1999), P.p..109-113 .
- (<sup>١٠٧</sup>) الصالحي، جهود سيتي في ترسيخ هيبة مصر...، ص ١؛
- Blasweiler, Joost, "The Tartēnu, The GAL.MESEDİ and The Tuhkanti in The Hittite Kingdom", (Arnhem(nl), 2012), P.6 .

(<sup>108</sup>) Singer, I., "The Fate of Hattusa During The Period of Tarhuntassas Supremacy", in *Kuturgechichten Altorientalische Studien Für Volkert Haas Zum 65.Geburt Stag*, (Saarbü Cken, 2001), P.403.

(<sup>١٠٩</sup>) هنالك آراء عدة حول لقب(الملك العظيم)، حيث ان المملكة الحثية كانت مقسمة الى ثلاثة اقسام وهي كل من(كركميش، تارخونتاشا، حاتوشا)، واللقب هذا يعطي للملك الذي يتمتع بالسيطرة على هذه المدن في تولي ادارتها، وبعض الباحثين لهم رأي اخر حول انقلاب كورونتا وأنه حكم بشكل كامل، ويفترض بعض الباحثين أن هذا اللقب ليس له علاقة بالسيطرة على العاصمة حاتوشا، والاستيلاء على العرش، لان ملوك كل من حاتوشا وتارخونتاشا كانوا في انسجام مع بعضهم البعض، وبينهم أيضاً تعاون عسكري، ينظر:

Giorgieri, Mauro&Clelia Mora, *Kingship in Hittite during the 13th Century: Froms of Rule and Stuggles For Power before the fall of the Empire*, Herausgegeben Von der Kommission Für den Alten Orient der Akademie der Wissenschaften und der Literatur Mainz, (Wiesbaden :Harrassowiz Verlag, 2010), Band 51, P.144.

(<sup>١١٠</sup>) الاله الذي يحمي الصيادين في الحقل وصف على انه ( ابن الريف) وحيوانه المفضل هو الأيل (العزال) ويمثل شكل هذا الاله واقفاً على هذا الحيوان، وفي يديه ارنياً وصقراً، وكانت عبادة هذا الاله بشكل واسع، ينظر: الباوي، الجذور التاريخية للامبراطورية الحثية...، ص ٢٩٥؛ كوليز، بيلي جين، الحيوانات في الأشكال الرمزية الدينية القديمة، بحث ضمن كتاب الحضارة الحثية تأليف نخبة من الباحثين الأجانب، ترجمة: صلاح رشيد الصالحي، بغداد، ٢٠٢١م، ص ٥٢٤.

(<sup>١١١</sup>) ابو العز، محي الدين النادي، دور الامير كورونتا في مشكلة وراثه العرش الحثي من ١٢٧٢-١٢٢٧ قبل الميلاد، كلية الآداب، جامعة المينا، بلات، ص ٤١٦.

(<sup>١١٢</sup>) ايناراش: هو احد افراد الاسرة المالكة الذي جدد معاهدة التبعية مع مدينة تيليبورا، ينظر: الاحمد والهاشمي، تاريخ الشرق الادنى القديم...، ص ٢٦٤.

(<sup>113</sup>) Bryce, *The Kingdom of Hittites...*, P.105

(<sup>114</sup>) Dincol Ali, *DIE GRENZEN Von Tarhuntašša Lichte Geoyra PhIGC Her Beobach TuGen*, Pp.83-84.

(<sup>١١٥</sup>) ابو العز، دور الامير كورونتا...، ص ٤٢١؛

Bryce, *The Kingdom of The Hittites...*, Pp.269-270.

(<sup>١١٦</sup>) شمسي: لقب يقابل معناه (ياصاحب الجلالة)، ينظر: الحمداني، الحياة الاجتماعية في المملكة الحثية...، ص ٢٤.

(<sup>117</sup>) ALI, M.Dingol, *The -Kingdo of The Hittites...*, P.105.

(<sup>١١٨</sup>) الركابي، حاتوشيلي الثالث...، ص ١٨؛

Bryce, *The Kingdom of The Hittites...*, P.245.

(<sup>١١٩</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ٣٥٦.

(<sup>١٢٠</sup>) ابو العز، دور الامير كورونتا...، ص ٤١٦ =

=Bryce, *The Kingdom of The Hittites...*, P.269 .

(<sup>١٢١</sup>) فيما يتعلق بالمعاهدة التي حدثت بين الملكين تودخليا الرابع وأولمي تيشوب (١٢٣٧-١٢٠٩ ق.م)، تم العثور على لوحة برونزية من خلال التنقيبات الالمانية وهذا في سنة (٢٠/٧/١٩٨٦)، ومدونة عليها باللغة الحثية، ينظر: ابو العز، دور الامير كورونتا...، ص ٤١٥.

(<sup>١٢٢</sup>) ابو العز، دور الامير كورونتا...، ص ٤١٦؛

Bryce, T., " The Secession of Tarhuntassa" in Tabularia Hettaeorum : Hethitologische Beitrage  
Silvinkišak Zum 65. Geburtstag, Groddek, D., (ed.), (Wiesbaden, 2007), p.126

(<sup>١٢٣</sup>) ابو العز، دور الامير كورونتا...، ص ص٤١٦-٤١٧؛

(<sup>١٢٤</sup>) نيريك كايلى: هو الابن الاكبر للملك الحثي حاتوشيلي الثالث من زواج سابق، لم يحظ بأي عاطفة من قبل زوجة ابيه الملكة بودوخيبا، التي فضلت ابنها تودخليا الرابع عليه، ينظر: الصالحي، ملكات بابلبات...، ص ص٦٥٧-٦٦٠.

(<sup>١٢٥</sup>) ابو العز، دور الامير كورونتا...، ص ص٤٢٤؛

(<sup>126</sup>) Blasweiler, "The Tartānu, The GAL.MESEDİ and The Tuhkanti...", P7.

(<sup>127</sup>) Giorgieri, Mauro&Clelia Mora, Kingship in Hittite during the 13th Century, ..., P.141.

(<sup>١٢٨</sup>) ابو العز، دور الامير كورونتا...، ص ص٤٢٥؛

DINÇOL, Ali M, Die Entdeckung des Felsmonuments in Hatip und ihre Auswirkungen über die  
historischen und geographischen Fragen des Hethiterreichs, TÜBA-AR I, (1998 ), P.27.

(<sup>١٢٩</sup>) حجاج، امراض الملوك...، ص ص٣٢١؛

Bryce, The Kingdom of The Hittites, Pp.295-296; Macqueen, J.G, The Hittites and Thier Contem  
poraries, (1975), P.51.

(<sup>130</sup>) Bryce, The Kingdom of The Hittites..., P.105.

(<sup>131</sup>) Bryce, Historical Dictionary..., P.28.

(<sup>١٣٢</sup>) كالمشيدي: هي وظيفة لضمان سلامة الملك والملكة، ينظر: الجزائر، اللجوء السياسي وتأثيره...، ص ص٦٧.

(<sup>١٣٣</sup>) الجزائر، اللجوء السياسي وتأثيره...، ص ص٧٠؛

Bryce, The Kingdom of The Hittites..., Pp.268-269.

(<sup>١٣٤</sup>) الجزائر، اللجوء السياسي وتأثيره...، ص ص٧٠-٧١؛ برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص ص٢٠٦؛

Hawley Amber N., Impact of Amilitaristic Society: Saturday on The Hittites, University of Wisconsin -  
La Crosses 2012, P.7.

(<sup>١٣٥</sup>) ابو العز، دور الامير كورونتا...، ص ص٤٢١.

(<sup>١٣٦</sup>) حمدان، انتهاك قانون تيليبينو...، ص ص١٠٨٠؛

Bryce, The Kingdom of The Hittites..., P.270.

(<sup>137</sup>) Bryce, The Kingdom of The Hittites..., Pp.268-269 .

(<sup>١٣٨</sup>) الجزائر، اللجوء السياسي وتأثيره...، ص ص٧١.

(<sup>١٣٩</sup>) الجزائر، اللجوء السياسي وتأثيره...، ص ص٧١.

(<sup>١٤٠</sup>) ابو العز، دور الامير كورونتا...، ص ص٤١٩.

(<sup>١٤١</sup>) المصدر نفسه، ص ص٤٢٤.

(<sup>١٤٢</sup>) شاري كوشوخ: هو ابن الملك شوبيلوليوما الاول، ونائب للملك في مدينة كركميش، ينظر : جينز، هيرمان وديرك بول ميليكي،

اتصالات الحثيون مع الخارج، بحث ضمن كتاب الحضارة الحثية، تأليف نخبة من الباحثين الأجانب، ترجمة: صلاح رشيد

الصالحي، بغداد، ٢٠٢١م، ص ص٥٤٨.

Bryce, The Kingdom of The Hittites..., P.302.، ص ص٤٢٤؛

(<sup>١٤٣</sup>) ابو العز، دور الامير كورونتا...، ص ص٤٢٤؛

(<sup>١٤٤</sup>) عبد الفتاح، وفدي السيد ابو النضر، عوامل انهاك الامبراطورية الحثية والتمهيد لسقوطها (١٢٧٢-١٢٠٧ ق.م)، مجلة

الانسانيات، ع٥٣، كلية الآداب، جامعة دمنهور، ٢٠١٩م ص ص١١٣-١١٤ .

(<sup>١٤٥</sup>) عبد الفتاح، عوامل انهك الامبراطورية الحثية...، ص ١١٤.

(<sup>١٤٦</sup>) المصدر نفسه، ص ١١٤.

(<sup>١٤٧</sup>) ابو العز، دور الأمير كورونتا...، ص ٤٣١.

(<sup>١٤٨</sup>) ويحتمل انه الاخ غير الشقيق للملك تودخليا الرابع، فأنظم هيشني الى مجموعة من كبار الشخصيات لأغتيال اخيه وتكرر هذا الشئ لمرة، فالمحاولة الاولى للاغتيال فشلت، وهذا بمحاولة اعطاه (السم)، فتم اكتشاف هذه المؤامرة، وقبض على هيشني، والسبب كان هو من اجل الاستيلاء على العرش، فأرسل تودخليا الرابع خطاباً الى كبار الشخصيات من اجل ان يضمن اعلان ولائهم اليه، ومضمون الخطاب هو ان تودخليا الرابع يشعر ان في خطر وعرشه غير اماناً، وان الخطر من داخل العائلة المالكة، ينظر: عبد الفتاح، عوامل انهك الامبراطورية الحثية...، ص ص ١١٥-١١٦؛

Bryce, The kingdom of The Hittites..., P.300.

(<sup>١٤٩</sup>) جيور جييري، ماريو وسليبا مورا، الملكية في حاتتي خلال القرن الثالث عشر ق.م أشكال الحكم وصراع على السلطة قبل سقوط الإمبراطورية، ترجمة: صلاح رشيد الصالحي، الحضارة الحثية تأليف نخبة من الباحثين الأجانب، (بغداد، ٢٠١٠م)، ص ص ٢٨-٢٩.

(<sup>١٥٠</sup>)Dincol, Ali M., Jak yakar, Belkis dincol, avia taffet, Din Grenzen Von Tarhuntassa IM lichte Geographischer Beobachtungen, (Istanbul: Institut Francais detuds anatoliennes Geroges dumezil, 2001), Pp.83-84

(<sup>١٥١</sup>) ابو العز، دور الأمير كورونتا...، ص ٤٣١؛

Bryce, Trevor, The Eternal Treaty from the Hittite Perspective, London, British Museum Studies in Ancient Egypt and Sudan, (2006), P.10.

(<sup>١٥٢</sup>)Jones, Seatching For Tarhuntassaa: Using Gis Spatial Analysis And Diverse Data-Sets To Investigate A Question of Historical Geography In Hittitel..., P24; Dincol, Din Grenzen Von Tarhuntassa IM lichte Geographischer..., P.84.

(<sup>١٥٣</sup>)Bryce, The Kingdom of The Hittites..., P.105.

(<sup>١٥٤</sup>)Dincol, Jak yakar, Belkis dinncol, Din Grenzen Von Tarhuntassa Im lichte..., Pp.83-84 .

(<sup>١٥٥</sup>) ابو العز، دور الأمير كورونتا...، ص ٤٢٧؛

Jones, Searching for Tarhuntassaa: Using Gis Spatial Analysis And Diverse Data-Sets To Investigate A Question of Historical Geography In Hittite..., P.51.

(<sup>١٥٦</sup>) Jones, Searching for Tarhuntassaa: Using Gis Spatial Analysis And Diverse Data-Sets To Investigate A Question of Historical Geography In Hittite..., P.52 .

(<sup>١٥٧</sup>) Jones, Searching for Tarhuntassaa: Using Gis Spatial Analysis And Diverse Data-Sets To Investigate A Question of Historical Geography In Hittite..., P.52

(<sup>١٥٨</sup>) جزيرة الآشيا: (قبرص حالياً) هي من اقرب الجزر الى الساحل السوري القديم، بمدنه ومرافئه وتقع تجاه الشاطئ الجنوبي لهضبة الاناضول من جهة وشاطئ سوريا ولبنان من جهة اخرى، ووردت كلمة (الآشيا) في خطابات (تل العمارنة)، ينظر: ميلارت، جيمس، اقدم الحضارات في الشرق الأدنى، ترجمة: محمد طلب، (دار دمشق، دمشق، ١٩٩٠م)، ص ٦٨؛ داوود، احمد، تاريخ سوريا السياسي الحضاري القديم، ج ٢، (دار الشرق للطباعة والنشر، = دمشق، ٢٠٠٤م)، ص ٣٨٤؛ حسن، سليم، مصر القديمة، السيادة العالمية والتوحيد، ج ٥، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢م)، ص ٦٣٦.

## سيرة وحياة الملك اورخي تيشوب ( ١٢٧٢-٢٦٧ ق.م )

- (<sup>١٥٩</sup>) صالح عبد، غسان، الصراع على العرش الحثي وأثره على السياسة الخارجية، مجلة الاستاذ، ع ٦٥، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧م، ص ٥٩٩.
- (<sup>١٦٠</sup>) عبد الفتاح، عوامل انهك الامبراطورية الحثية...، ص ١١٢.
- (<sup>١٦١</sup>) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص ٣٤٥.
- (<sup>١٦٢</sup>) معاهدة السلام: هي ابرز واهم معاهدة عقدت بين كل من الملك الحثي حاتوشيلي الثالث والفرعون المصري رمسيس الثاني، من اجل السلام والاخوة...، ينظر حول المعاهدة بشكل مفصل في الفصل الثالث.
- (<sup>١٦٣</sup>) الجزار، اللجوء السياسي وتأثيره...، ص ٧٩.
- (<sup>١٦٤</sup>) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص ٣٤٥.
- (<sup>١٦٥</sup>) NOGAY, irem sükran, HİTİT KRALLIĞI'NDA DİPLOMATİK EVLİLİKLER, YÜKSEK LİSANS TEZİ, İSTANBUL ÜNİVERSİTESİ, İSTANBUL - 2019, P.153.
- (<sup>١٦٦</sup>) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص ٣٤٨-٣٤٩.
- (<sup>١٦٧</sup>) الفتیان، احمد مالك، نظام الحكم في العصر الاشوري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، ص ٢٢٥؛ الاحمد والهاشمي، تاريخ الشرق الادنى القديم...، ص ٣٠٧؛ Beckman, Gary., Royal Ideology and State Admistration, In Hittite Anatolia, In: Civltizations of The Ancient Near East, Vol. 1, (New york, 1995), P.533.
- (<sup>١٦٨</sup>) زايد، الشرق الخالد...، ص ٥٢١.
- (<sup>١٦٩</sup>) ابو السعود، معالم تاريخ وحضارة...، ص ١٣٠-١٣١.
- (<sup>١٧٠</sup>) الصالحي، ملكات بابلات...، ص ٦٥٥.
- (<sup>١٧١</sup>) النبلاء: وهم يمثلون النظام الاقطاعي في المملكة، بالاضافة الى هذا يشغلون مناصب مهمة في المؤسسة العسكرية الحثية، ينظر: الصالحي، الصراع على السلطة...، ص ٢١.
- (<sup>١٧٢</sup>) اوتس، جوان، بابل تاريخ مصور، ترجمة: سعيد عبد الرحيم، (بلام، بغداد، ١٩٩٠م)، ص ١٨٤.
- (<sup>١٧٣</sup>) الصالحي، صلاح رشيد، القوانين الحثية تأثير الشرائع العراقية القديمة على قوانين بلاد الاناضول...، ص ١٢٥؛ Beckman, Royal Ideology and State Admistration..., P.536.
- (<sup>١٧٤</sup>) ايمار اندرية وجانين أوبواية، تاريخ الحضارات العام الشرق واليونان القديمة، (دار منشورات عويدات، بيروت، ١٩٨٦م)، ص ٢٠٤.
- (<sup>١٧٥</sup>) الاحمد والهاشمي، تاريخ الشرق الادنى القديم...، ص ٢٩٠.
- (<sup>١٧٦</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ١٣٠؛ عصفور، معالم حضارات الشرق الادنى...، ص ١٧٥.
- (<sup>١٧٧</sup>) ابو السعود، معالم تاريخ وحضارة...، ص ١٣١.
- (<sup>١٧٨</sup>) زايد، الشرق الخالد...، ص ٥٢١.
- (<sup>١٧٩</sup>) باخورزي: يعني الابن الغير شرعي، ينظر: الصالحي، المملكة الحثية...، ص ٣٥٨.
- (<sup>١٨٠</sup>) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص ١٧٧.
- (<sup>١٨١</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ١٣٨.
- (<sup>١٨٢</sup>) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص ٥٨.
- (<sup>١٨٣</sup>) السعدي، معالم تاريخ منطقة الاناضول...، ص ٢٥.
- (<sup>١٨٤</sup>) Alfonso, lorenzo d', "The Kingdom of Tarhuntassa: A Reassessment of its Timeline and Political Significance", In Proceedings of the 8th International Congress of Hittitology Warsaw 2011, Taracha, P., Kapeluś, M., (eds), (Warsaw, 2014), P.225.
- (<sup>١٨٥</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ١٣٨.

## سيرة وحياة الملك اورخي تيشوب ( ١٢٧٢-٢٦٧ ق.م )

- (<sup>١٨٦</sup>) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص ٣٣٧؛
- Ersoy: Tuğba, Hitit Devlet'nin Başkentleri, Yüksek Lisans Tezi, Lisansüstü Eğitim Enstitüsü, Üniversitesi Ankara Hacı Bayram Veli, 2019, P.120.
- (<sup>١٨٧</sup>) نوبلكور، كريستيان ديروش، رمسيس الثاني فرعون المعجزات، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود، (المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥م)، ص ٢٥٤.
- (<sup>١٨٨</sup>) حمدان، انتهاك قانون تليبينو...، ص ١٠٧٤-١٠٧٥؛ الدليمي، النظام الملكي الحثي...، ص ٤٨.
- (<sup>١٨٩</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ٣٥٢.
- (<sup>١٩٠</sup>) الباوي، الجذور التاريخية للامبراطورية الحثية...، ص ١١٢.
- (<sup>١٩١</sup>) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص ٥٨.
- (<sup>١٩٢</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ٣٥٩.
- (<sup>١٩٣</sup>) السعدي، معالم تاريخ منطقة الاناضول القديم...، ص ٢٥؛ ابو السعود، معالم تاريخ وحضارة الحثيين...، ص ١٣٠-١٣١؛ الصالحي، المملكة الحثية...، ص ١٣٨؛
- Leick, Gwendolyn, Whos Who in the Ancient Near East, (London and New York: Routledge, 1999), p.172, Bryce, The Kingdom of The Hittites, P.24.
- (<sup>١٩٤</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ١٣٨.
- (<sup>١٩٥</sup>) السعدي، في تاريخ الشرق الأدنى القديم...، ج ٢، ص ٣٠٩.
- (<sup>١٩٦</sup>) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٣٠٩.
- (<sup>١٩٧</sup>) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٣٠٩.
- (<sup>١٩٨</sup>) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص ٥٨-٥٩.
- (<sup>١٩٩</sup>) المصدر نفسه، ص ٣٣٧؛ الشمري، التقلبات السياسية في الشرق الأدنى القديم...، ص ٥٢؛ سليم، دراسات في تاريخ وحضارة الشرق الأدنى القديم...، ص ٥١١.
- (<sup>٢٠٠</sup>) الباوي، الجذور التاريخية للامبراطورية الحثية...، ص ١١٢.
- (<sup>201</sup>) Bryce, The Eternal Treaty From Hittite Perfective..., P.5.
- (<sup>٢٠٢</sup>) جرنى، الحثيون...، ص ٩٢.
- (<sup>٢٠٣</sup>) زايد، الشرق الخالد...، ص ٥٠٧؛
- Mottus, S.The Edict of Telepinu and Hittite; Royal Succession, Masters thesis, (University of Tartu, 2018), p.71.
- (<sup>٢٠٤</sup>) زايد، الشرق الخالد...، ص ٥٠٧-٥٠٨؛
- Burney, Historical Dictionary..., P.214.
- (<sup>٢٠٥</sup>) نيريك: هي تعتبر من المدن المهمة في المملكة الحثية، والتي اعتبرت كمركز ديني لعبادة الحثيين، وكانت خاضعة لسيطرة قبائل الكاسكا، في عهد الملك (خانتيلى الثاني)، ثم بعد فترة استطاع الحثيون السيطرة على هذه المدينة في عهد الملك حاتوشيلي الثالث، وكانت هذه المدينة مركز لتقدیس لأله الجو، ينظر:
- Burney, Historical Dictionary..., P.214.
- (<sup>٢٠٦</sup>) زايد، الشرق الخالد...، ص ٥٠٧-٥٠٨.
- (<sup>٢٠٧</sup>) البلاد العليا: هي الوديان العليا لنهر الفرات وقزير ارمق، ينظر: الركابي، حاتوشيلي الثالث...، ص ٤٢.
- (<sup>٢٠٨</sup>) زايد، الشرق الخالد...، ص ٥٠٨.
- (<sup>209</sup>) Süren begen Dietrich, Forerunners of the Hattusili -Ramcses treaty, P.59.
- (<sup>٢١٠</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ٣٥٨.

- (<sup>٢١١</sup>) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص٣٣٧.
- (<sup>٢١٢</sup>) مهران، مصر والشرق الأدنى القديم...، ص٤؛ الصالحي، المملكة الحثية...، ص٣٦٩؛ جيا فخري، تأثير القوانين العراقية على قوانين المملكة الحثية (١٦٢٠-١٤٠٠ ق.م)، مجلة الفراهيدي، ع٦٦، حزيران، ٢٠١٦م، ص٢٥٠؛ Burney, Historical Dictionary..., P.107.
- (<sup>٢١٣</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص٣٦٩.
- (<sup>٢١٤</sup>) الباوي، الجذور التاريخية للإمبراطورية الحثية...، ص١١٢.
- (<sup>215</sup>) ÖZTÜRK, Sinan, YÜKSEK LƏSANS TEZƏ, HƏTƏT DEVLET TEŞKƏLATINDA ASKERƏ YAPILANMA, C. GAZƏ ÜNƏVERSĐTESƏ, Ankara-2013, P.15.
- (<sup>٢١٦</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص٣٧١؛
- Alparslan, Meltem Dogan, Metin Alparslan, Hitties Bir Anadolu Imparatorlugu, (İstanbul: tüpras, 2013), P.36.
- (<sup>٢١٧</sup>) الصالحي، صلاح رشيد، القوانين العراقية تأثير الشرائع العراقية القديمة على قوانين بلاد الاناضول، (بلام، بغداد، ٢٠١٠م)، ص٧٩.
- (<sup>٢١٨</sup>) جرنبي، الحثيون...، ص٨٩.
- (<sup>219</sup>) Ersoy, Hitit Devleti 'nin Başkentleri..., P.120.
- (<sup>٢٢٠</sup>) ابو السعود، معالم تاريخ وحضارة...، ص٩١-٩٢؛ السيد بدر، موقف مصر من مسألة اللجوء...، ص٢٥٣.
- (<sup>٢٢١</sup>) مورتكات، تاريخ الشرق الأدنى...، ص٢٣٢.
- (<sup>٢٢٢</sup>) الجزائر، اللجوء السياسي وتأثيره...، ص٦٩؛ الشمري، الوضع السياسي في الشرق الأدنى القديم...، ص٣١٢؛ سليمان، دراسات في حضارات غرب آسيا القديمة...، ص٢٩٠؛ حمدان، انتهاك قانون تليبينو...، ص١٠٧٦.
- (<sup>223</sup>) Bryce, The Kingdom of The Hittites..., P.363.
- (<sup>٢٢٤</sup>) ابو العز، دور الامير كورونتا...، ص٤١٩.
- (<sup>٢٢٥</sup>) جرنبي، الحثيون...، ص٥٦؛ سليمان، دراسات في حضارات غرب آسيا القديمة...، ص٢٨٦.
- (<sup>٢٢٦</sup>) السعيد، احمد مشبك، المؤامرات السياسية على البلاط الملكي في الشرق الأدنى القديم للدولتين الآشورية والحثية (١٦٥٠-٦١٢ ق.م) أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، ٢٠١٧م، ص١٨٩.
- (<sup>٢٢٧</sup>) السيد بدر، موقف مصر من مسألة اللجوء...، ص٢٥٣؛ صالح، الصراع على العرش الحثي وأثره على السياسة الخارجية...، ص٥٩٨.
- (<sup>٢٢٨</sup>) جرنبي، الحثيون...، ص٩٢؛ سليمان، دراسات في حضارات غرب آسيا القديمة...، ص٢٩٠؛ عصفور، معالم تاريخ الشرق الأدنى...، ص٢١٨؛ صالح، الصراع على العرش الحثي وأثره على السياسة الخارجية...، ص٥٩٨.
- (<sup>٢٢٩</sup>) سليمان، دراسات في حضارات غرب آسيا القديمة...، ص٢٩٠.
- (<sup>٢٣٠</sup>) جرنبي، الحثيون...، ص٢٣٥؛ الشمري، الوضع السياسي في الشرق الأدنى القديم...، ص٣١٢؛
- Soysal, Oğuz, "III . Hattusili Büyük metni "Bir Hitit Belgesini Tanımlama Denemesi, Archivum Anaticum-Anadolu Arşivleri 1, Cilt.1, Sayı. 1, 1993, S.142.
- (<sup>٢٣١</sup>) مورتكات، تاريخ الشرق الأدنى...، ص٢٣٢؛ صالح، الصراع على العرش الحثي وأثره على السياسة الخارجية...، ص٥٩٨.
- (<sup>٢٣٢</sup>) كتشن، كنت ا.، رمسيس الثاني فوعون المجد والانتصار، ترجمة: احمد زهير امين، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، بلام، ١٩٩٧م)، ص١١١.
- (<sup>٢٣٣</sup>) عبد الفتاح، وفدي السيد ابو النظر، عوامل انهك الامبراطورية الحثية والتمهيد لسقوطها ١٢٧٢-١٢٠٧ ق.م، ع٥٣، كلية الاداب، جامعة دمنهور، ٢٠١٩م، ص١١١.
- (<sup>٢٣٤</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص٣٧١-٣٧٢.

## سيرة وحياة الملك اورخي تيشوب ( ١٢٧٢-٢٦٧ ق.م )

- (٢٣٥) ريدفورد، مصر وكنعان واسرائيل...، ص٢٧٣.
- (٢٣٦) ساموحا: (ملاطيا حالياً) هي المدينة كانت تمثل مركزاً للديانة الحثية، وتشير احدى الرسائل الحثية الى انها كانت تقع قرب النهر، اما على الفرات الاعلى نفسه، او على احد افرعه (مراد صوت) او قزير ارمق الاعلى، ينظر:
- Hoffner, Harry, Letters From the Hittite Kingdom (Atlanta: Society of Biblical Literature, 2009), p.81; Berjamavic Gojka: "A Historical Geography of Anatolio In The Old Assyrian Colony= =Period" Publisher: (Museum Tusculanum Press. Copenhagen, 2011), P.154.
- (٢٣٧) السعيدى، المؤامرات السياسية على البلاط الملكي في الشرق الادنى القديم...، ص١٩١ .
- (٢٣٨) ابو السعود، معالم تاريخ وحضارة الحثيين...، ص٩٢.
- (٢٣٩) نوخاشي: هي من الممالك التابعة للمملكة الحثية في سوريا، والتي تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، والى المنطقة الوسطى من نهر الفرات، والتي جعلها الملك الحثي حاتوشيلي الثالث منفى لأبن اخيه اورخي تيشوب، واصبح بذلك لاجئاً سياسياً، وتعتبر سياسية النفي هي واحدة من أهم السياسات التي يتبعها الملوك الحثيون وافراد العائلة المالكة في المملكة الحثية، وموضع نزاع بين المصالح الحثية والمصرية، ينظر: عاشور، سياسة النفي والابعاد في المملكة الحثية...، ص٢٥٦-٢٩١؛ اسماعيل، فاروق، مملكة نخشي في المصادر الأكديّة والمصرية القديمة، مجلة دراسات تاريخية، ع ١١٥-١١٦، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة حلب، ٢٠١١م، ص٣١-٣٢؛ الجاف، مصادر القانون الدولي في الالفية الثانية ق.م...، ص٣١٦؛ محمد، الخوريون وصلات مصر بهم...، ص٢٥؛ الاحمد والهاشمي، تاريخ الشرق الادنى القديم...، ص٢٥٤؛ سليمان، دراسات في حضارات غرب آسية القديمة...، ص٢٨٦؛ اسماعيل، مراسلات العمارنة الدولية...، ص٥٣؛ Bryce, Trevor, Tette and The Robelions in Nuhasi, in: As, Vol.38, 1988, P.21, Beckman, Gary, Hittite Diplomatic Text (Georgiai Scholars Press, 1996), Pp.50-54.
- (٢٤٠) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص٣٣٨.
- (٢٤١) المصدر نفسه ، ص٣٣٨؛ سليمان، دراسات في حضارات غرب اسية القديمة...، ص٢٩١.
- (٢٤٢) ريد فورد، مصر وكنعان واسرائيل...، ص٢٧٣.
- (٢٤٣) زولابا: تقع هذه المدينة على بعد (١٠ كم) جنوب حماة في سوريا وهي نفسها مدينة (نيا) (Niya)، او نوخاشي، ووردت في اللفظ المصري بتسمية (دوراب)(Durab) ينظر: الصالحي، صلاح رشيد، اميرة حثية في بلاط بابل، (بلام، بغداد، بلا.ت)، ص٤.
- (٢٤٤) برغش سعدون عبد الهادي واشواق ابراهيم كاطع، علاقات الملك حاتوشيلي الثالث (١٢٧٦-٢٣٧ ق.م) مع بلاد بابل، مجلة كلية التربية، ع ٣٣، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة واسط، ٢٠١٨م، ص٤٢٨؛ عبد الفتاح، عوامل انهالك الامبراطورية الحثية...، ص١١١.
- (٢٤٥) زايد، الشرق الخالد...، ص٥٠٨؛ حمدان، انتهاك قانون تليبينو...، ص١٠٧٨؛ Bryce, The Kingdom of the Hittites..., P.186ff.
- (٢٤٦) كلينغل، هورست، تاريخ سورية السياسي ٣٠٠٠-٣٠٠ ق.م، ترجمة: سيف الدين دياب، (دار المتنبى، دمشق، ١٩٩٨م)، ص١٧٠؛ جريو، الملك الحثي مورسيلي...، ص٩٣؛ ابو العز، محي الدين النادي، الهروب والنفي في سوريا خلال الالف الثاني ق.م، مجلة المؤرخ العربي، لا يوجد عدد، كلية الآداب، جامعة المينا، ٢٠١٦م، ص٣٤؛ الصالحي، المملكة الحثية...، ص٣٨٣.
- (٢٤٧) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص٣٣٨.
- (٢٤٨) الجزار، اللجوء السياسي وتأثيره...، ص٦٩-٧٠؛ السيد بدر، موقف مصر من اللجوء تأثيره...، ص٢٥٤؛ Helck, w., "Urhi-Tešup in Ägypten", Journal of Gunei Form Studies, New Haven Vol .17, No.3,, 1963, Pp.87.

## سيرة وحياة الملك اورخي تيشوب ( ١٢٧٢-٢٦٧ ق.م )

- (<sup>٢٤٩</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ١٤٥؛ عبدالحميد، محمد السيد، قبرص في المصادر المصرية القديمة، مجلة المؤرخ العربي، مج ١، ع ٨، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي-قنا، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ١٧.
- (<sup>٢٥٠</sup>) جرنى، الحثيون...، ص ص ٦٩-٧٠؛ الصالحي، المملكة الحثية...، ص ١٤٥.
- (<sup>٢٥١</sup>) شيفر، كلود، اكتشاف خاتم لملك حثي في رأس شمرا (اوغاريت) موسم عام ١٩٥٠، الحوليات الاثرية العربية السورية، مج ١، ١٩٥٠م، ج ٢، ص ٢٧٦.
- (<sup>٢٥٢</sup>) ابو العز، الهروب والنفي في سوريا خلال الالف الثاني...، ص ٣٥.
- (<sup>٢٥٣</sup>) برايس، رسائل عظماء الملوك...، ص ٥٨.
- (<sup>٢٥٤</sup>) المصدر نفسه، ص ٣٣٩.
- (<sup>٢٥٥</sup>) المصدر نفسه، ص ٥٨؛ عصفور، معالم تاريخ منطقة الشرق الادنى...، ص ٣١٩.
- (<sup>٢٥٦</sup>) اشور: هي مدينة تقع شمال شرق بابل على بعد ١١٠ كم، جنوب مدينة الموصل وتعرف خرائبها اليوم(قلعة الشرقاط)، واستمرت أشور كمركز ديني للبلاد هذه لفترة طويلة من تاريخ العراق القديم، ينظر، ابو طالب، تاريخ العراق القديم، (مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤م)، ص ١٩٧؛ بورت ل. د. ديلا، بلاد ما بين النهرين الحضارتان البابلية والاشورية، ترجمة: محرم كمال، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، بلا.م، ١٩٩٧م)، ص ٢٤٣؛ مهران، محمد بيومي، المدن الكبرى في مصر والشرق الأدنى القديم، ج ٢، (دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٩م)، ص ٢١٠.
- (<sup>٢٥٧</sup>) عصفور، معالم تاريخ الشرق الادنى...، ص ٣١٩.
- (<sup>٢٥٨</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ٣٨٣.
- (<sup>٢٥٩</sup>) الباوي، الجذور التاريخية للامبراطورية الحثية...، ص ١١٨.
- (<sup>٢٦٠</sup>) النفي لم يكن عقوبة سياسية فقط في المملكة الحثية ينظر الى: الصالحي، الصراع على السلطة...، ص ٢٢.
- (<sup>٢٦١</sup>) الجزائر، اللجوء السياسي وتأثيره...، ص ٥٧؛
- Bryce, The Kingdom of The Hittites..., P.186.
- (<sup>٢٦٢</sup>) عبد الفتاح، عوامل انهك الامبراطورية الحثية...، ص ١١٢.
- (<sup>٢٦٣</sup>) الباوي، الجذور التاريخية للامبراطورية الحثية...، ص ص ١١٨-١١٩.
- (<sup>٢٦٤</sup>) الاحمد والهاشمي، تاريخ الشرق الادنى القديم...، ص ٢٦٤.
- (<sup>٢٦٥</sup>) السعيدى، المؤامرات السياسية على البلاط الملكي في الشرق الادنى القديم...، ص ١٩٣.
- (<sup>٢٦٦</sup>) الصالحي، المملكة الحثية...، ص ٣٧٦.
- (<sup>٢٦٧</sup>) سليمان، دراسات في حضارات غرب آسية القديمة...، ص ٢٩١.
- (<sup>٢٦٨</sup>) الاحمد والهاشمي، تاريخ الشرق الادنى القديم...، ص ٢٦٤؛ الشمري، الوضع السياسي في الشرق الادنى القديم...، ص ٣١٤.
- (<sup>٢٦٩</sup>) Bryce, The kingdom of The Hittites..., P.248.
- (<sup>٢٧٠</sup>) زايد، الشرق الخالد...، ص ٥٠٨.
- (<sup>٢٧١</sup>) عصفور، معالم تاريخ الشرق الادنى...، ص ٢١٨؛ الناظوري، دراسات في بعض معالم تاريخ وحضارة منطقة الشرق...، ص ٧٢.